



2055  
S/A



# القصائد العشرة

مع ذكر و أياتها و انساب قائلها

والقصيدة الأولى لامرئ القيس بن حجر، والثانية لطارق بن عبد  
السكرى، والثالثة لزهير بن أبي سلمى المزني، والرابعة للسيد بن أبي  
ربيع العامري، والخامسة لعمر بن كلثوم، والسادسة لعنترة بن  
شداد العبسي، والسابعة لعمارة بن حلزة الشكري، وكلهم جاهليون  
ما عد السيد بن ربيعة فإنه صحابي إسلامي، وبطلها قصيدة النابغة الذبياني  
الدالية، وقصيدة الاعشى اللاهية، وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية تمام  
المعتر.



عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها سنة ١٣٥٢ هـ

إدارة الطباعة والنشر

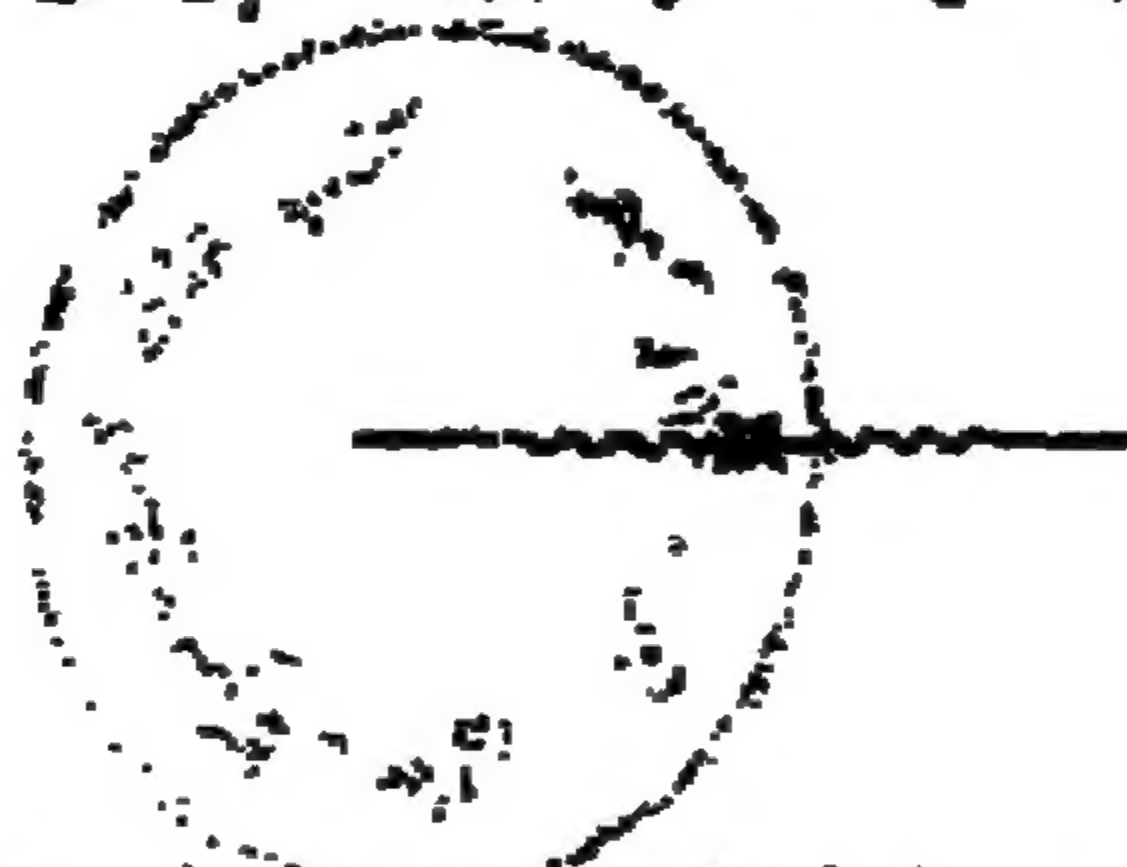
إمارة مدبرها محمد بن عبد الله المشقي



# القصائد العشر

مع ذكر رواياتها وانساب قائلها

« القصيدة الأولى » لامرئ القيس بن حجر • والثانية • لطرفة بن العبد  
البكري • والثالثة • لزهير بن أبي سلمى المزني • والرابعة • لليد بن أبي  
ربيعة العامري • والخامسة • لعمر بن كلثوم • والسادسة • لعنترة بن  
شداد العبسي • والسابعة • لأحارث بن حنظلة اليشكري وطلبهم تجاهليون  
ما عدا ليد بن أبي ربيعة فإنه صحابي إسلامي، ويلحقها قصيدة النابغة الذبياني الدالية،  
وقصيدة الأعشى اللامية، وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية تمام العشر



عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها سنة ١٣٥٢ هـ

إدارة الطباعة النورية

لصاحبها ومديرتها محمد منير الدمشقي

درب الأتراك رقم ١



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أقوى اللغات وأفصحها وأظهرها  
وأوضحها حيث اختارها لقرآنه ووسع بها مضامين بيانه

وبالصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، من سائر الموالين  
الأخذاء، وعلى آله الغر الصفة الأطهار وأصحابه البلغاء الأخيار .  
أما بعد فإني الشعر ديوان الأدب ومفخرة العرب به تظهر سجايهم  
وتعلم مزايهم وتثبت وقائعهم وتعرف صنائعهم ولا شيء أسير من بيت  
شعر تنافله إلا لسنة عصر أبعد عصر وإن القصائد المعلقة السبع وما  
يليهما من تكملة العشر هي أبلغ ما قيل في العصر الجاهلي من الكلام الرفيع العلي  
وقد سار ذكرها مسير المثل في سائر الاقطار واشتهر اشتها الشمس في  
رائعة النهار لما حوته من حسن الصياغة وما اشتملت عليه من جوهر  
الفصاحة والبلاغة

وهانحن نذيعها حبا بخدمة اللغة العربية وحرصا على مبادئها الادبية  
مصححة أحسن تصحيح موضحة المعنى أبين توضيح بعد بذل الجهد  
والوسع في حسن الطبع واتقان الصنع والله المستول أن يكمل عملنا  
بالنجاح والقبول وإن ينفع بها كل من عني بها رغبة بالعربية وحبها  
وبالله التوفيق وهو الهادي الى سواء الطريق \*

إدارة الطباعة المنيرية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصيدة والمعلقة الاولى

لامرى القيس بن حجر بن الحارث الملك بن عمرو وهو المقصور بن حجر  
وهو آكل المرار ابن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية بن الحارث بن  
معوية بن ثور بن مرتع الكندي المتوفى قبل الهجرة بمائة ونيّف وثلاثين سنة وهي

تَقَانَبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ	بِسْقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدُّخُولِ فُحُومِلٍ
فَتُوضَحَ فَاَلْمُقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا	لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشِمَالٍ
تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا	وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلَقِلٍ
كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا	لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ
وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيهِمْ	يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَحْمَلِ
وَلِنْ شِفَائِي عَابِرَةً مُهَرَّاقَةً	فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

سقط مثله السين مطلقا عند أي عيدة، وسقط الرمل بالفتح فقط عند الاصمعي  
ويروى وحومل وهي رواية الاصمعي وكذا وتوضح والمقراة وعلل ذلك  
اظهره في الشرح، ويروى وان شفاء او هي رواية سيوريه، ويروى: عبرة ان  
مفتحها ويروى لو سفتحها اي صبيتها



كَذَابِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوِيرِثِ قَبْلَهَا      وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ  
 إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا      نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَقِلِ  
 فَخَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مَنَى صَبَابَةً      عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي  
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ      وَلَا سِيَّما يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ  
 وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطْبِيَّ      فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمِّلِ  
 فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا      وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمُفْتَلِ  
 وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدَرَ خَدِرَ عَنِيذَةٍ \*      فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مَرْجُلِي  
 تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا \*      عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَةَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ  
 فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ \*      وَلَا تُبْعِدِيْنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِ  
 فَتِلْكَ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرَضِعِ \*      فَالْهِتَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُحُولِ

و يروى كدينك وهي رواية الاصمعي وأبي عبيدة وهو هنا بمعنى الدأب والعادة  
 و يروى هـ الأرب يوم صالح لك منهما هـ وهي رواية ابن مالك في شرح تسهيله  
 وذ كرها الخطيب التبريزي و يروى هـ الأرب يوم لي من البيض صالح هـ لا سبها  
 يوم يروى بكسر آخره وضمه مع التوين و يروى يو ما و يروى رحاها بدل  
 كورها وهي رواية الاصمعي هـ رواية الاصمعي تمام مغيل



إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ \* بِشَقٍّ وَتَحَنٍّ شَقُّهَا لَمْ يَحْوَلِ  
 وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ \* عَلَى وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلِ  
 أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ \* وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْلِي  
 وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ \* فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ  
 أَغْرِكْ مِنِّي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي \* وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ  
 وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي \* بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ  
 وَبَيْضَةِ خَدْرٍ لَا يُرَامُ خَبَاوُهَا \* تَمْتَعْتُ مِنْ لُحُوبِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ  
 تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا \* عَلَى حِرَاصَا لَوْ يَسِرُونَ مَقْتَلِي  
 إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ \* تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوَشَاحِ الْمُفْصَلِ  
 فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لَنَوْمٍ ثِيَابَهَا \* لَنَى السِّرُّ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ  
 فَقَالَتْ : يَمِينُ اللَّهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ \* وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِ

ويروى: انْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وَشَقٍّ عِنْدَهَا لَمْ يَحْوَلِ وَيُروى: وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْلِي  
 تَنْسَلِ بِكُسر السَّيْنِ وَيُروى: تَنْسَلِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَأَصْلُهَا تَنْسَلُ أَبْدَلَتْ اللَّامَ  
 الثَّانِيَةَ يَاءً وَمَعْنَاهُ تَخْرُجُ مَطَاوِعُ سَلَهٍ فَانْسَلِ وَيُروى: وَأَهْوَالُ مَعَشَرٍ  
 عَلَى حِرَاصٍ لَوْ يَسِرُونَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ يَمِينُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَيُروى: الْعَايَةَ

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُ وَرَأَانَا \* عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مَرِطٍ مَرَحِلٍ  
 فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةً الْحَيِّ وَاتَّحَى \* بِنَابِطُنْ خَبْتِ ذِي حَقَافٍ عَقَنْقَلٍ  
 هَصَرْتُ بِفُودِي رَأْسَهَا قَتَائِلَتْ \* عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحَرِيَا الْمَخْلُخَلِ  
 مَهْفُفَةً يَضَاءَ غَيْرِ مَفَاضَةٍ \* تَرَاتِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ  
 كَبَكُرِ الْمُقَانَاةِ الْيَاضِ بِصُفْرَةٍ \* غَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ  
 تَصَدُّ وَتَبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي \* بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ  
 وَجِيدٍ كَجِيدِ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ \* إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلِ  
 وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ \* أَثِيثٍ كَقَنُورِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَشِّكِلِ  
 غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَا \* تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مَشْيٍ وَمُرْسَلِ  
 وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيدِ مُخْصَرٍ \* وَسَاقٍ كَانُوبِ السَّقْيِ الْمَذَلِّ

ويروي أمشي تجر ، ويروي مرجل بالجيم ويروي بطن حقف ذي ردام  
 ويروي قفاف ، ويروي اذا قلت هاتي نوليي تمايلت وهي الرواية المشهورة  
 مهففة بالرفع والنصب وكذلك يضاء وغيره ويروي بالسجنجل وغيره بالرفع  
 والخفض ويروي تصدى ويروي عن تشيت ، مستشزرات بفتح الزاي وكسرهما  
 ويروي تضل المداري وهي أوضح من الرواية الاولى وهي رواية الاصمعي



وَتَضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فَرَاشِهَا \* تَوْوَمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفَضُّلِ  
وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَانَهُ \* أَسَارِيعُ ظِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكَ إِسْحَلِ  
تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَانَهَا \* مَنْارَةٌ مُمِى رَاهِبٍ مُتَبَلِّ  
إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً \* إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دَرْعٍ وَجَحْوَلِ  
تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا \* وَلَيْسَ قُوَادِي عَنْ هَوَاكَ بِمَنْسَلِ  
أَلَا رَبِّ خَصِمٍ فَيْكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ \* نَصِيحٍ عَلَى تَعَذُّلِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ  
وَكَيْلِ كَوَجِّ الْبَحْرِ أَرْخَى سِدُولَهُ \* عَلَى بَانَوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي  
فَقَلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ \* وَارْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَ  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أُنْجَلِي \* بِصُبْحٍ وَمَا لِاصْبَاحٍ مِنْكَ بِأَمَثَلِ  
فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ \* بِكُلِّ مُغَارٍ الْقَتْلُ شَدِيدٌ يَذْبُلُ  
كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا \* بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلِ  
وَقَرَبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عَصَامَهَا \* عَلَى كَاهِلٍ مَنِي ذُلُولٍ مَرَحَلِ (١)

ويروى ويضحى، ويروى صباى ويروى عن هواها ويروى وليس  
صباى عن هواها وهي رواية الاصمعي ويروى بجوزة بدل بصلبه وهي رواية  
الاصمعي (١) هذا البيت والثلاثة بعده المشهور الصحيح انها لتأبط شرا



وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعَتْهُ \* بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنَّ شَأْنَنَا \* قَلِيلُ الْغَنَى أَنْ كُنْتَ لَمَّا تَمُولُ  
كَلَانَا إِذَا مَانَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ \* وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثُكَ يَهْزِلُ  
وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا (١) \* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْآ وَآبِدِ هَيْكَلِ  
مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا \* كَجَلُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِ  
كَمَيْتٍ يَزُلُّ اللَّبَدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزَّلِ  
عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حِمِيهِ عَلَى مِرْجَلِ  
مَسَحٍ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى \* أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
يَزُلُّ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ \* وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ  
دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ \* تَتَابَعُ كَفِيهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ  
لَهُ أَيْطَلَاظِي وَسَاقَا نَعَامَةٍ \* وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تَنْفُلِ  
ضَلِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدْفَرُجُهُ \* بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ  
كَأَنَّ عَلَى الْمُتَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \* مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلِ

وَكُنَّا نَبْتَحِ الْكَافَ وَضَعَهَا، وَيُرْوَى قَلْبُ، فِي رِوَايَةٍ وَأَنْتَ فِي رِوَايَةٍ صَرَايَةٍ

كَانَ دَمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحْرِهِ \* عَصَارَةُ حَنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلٍ  
 فَعَنْ لَنَا سَرِبٌ كَانَ نَعَاجَهُ \* عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأَمٍ (١) مُذَيَّلٍ  
 فَأَدْبَرْنَ كَالْجَزَعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ \* بِجِدِّ مَعَمٍ فِي الْعَشِيرَةِ مَخُولٍ  
 فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ \* جَوَاحِرَهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ  
 فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَجَّةٍ \* دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَغْسِلِ  
 فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ \* صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ  
 وَرُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ \* مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلُ  
 فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَلَجَامُهُ \* وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ  
 أَصَاحٍ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِیْضَهُ \* كَلِمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مُكَلَّلِ  
 يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ \* أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ  
 قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ \* وَبَيْنَ الْعَذِيبِ بَعْدَ مَا تَمَلَّى

(١) ويروى في الملاء المذيل وهي رواية الاصمعي، معمم بضم الميم الأولى  
 وكسرهما، ويروى وروحاً وراح الطرف ينفض رأسه، ويروى نسل ويروى  
 بالجر أيضاً ورواية الاصمعي كان سناه في مصابيح راهب ويروى أهاز  
 السليط في الذبال وهي أوضح ويروى بين جامروين كام، بعد بفتح الباء وضم

عَلَى قَطْنٍ بِالشِّيمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ \* وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ  
 فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ \* يَكُوبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَتْهَلِ  
 وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانَةٍ \* فَانْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مُنْزَلٍ  
 وَتِيَمَاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جَذَعَ نَخْلَةٍ \* وَلَا أَطْمَأَ الْأَمَشِيدَا بِجَنْدَلٍ  
 كَانَ ثَبِيرًا فِي عِرَانِينَ وَبَلَهَ \* كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحَادٍ مَزْمَلٍ  
 كَانَ ذُرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ غُدْوَةً \* مِنْ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةُ مَغْزَلٍ  
 وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاثَهُ \* نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمَحْمَلِ  
 كَانَ مَكَاكِي الْجَوَارِ غُدْدَةً \* صَبَحْنَ سَلَاكًا مِنْ رَحِيقِ مَفْلَقِ  
 كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غُرَقَى عَشِيَّةَ \* بَارِجَانَهُ الْقُصُوى أَنَايِشُ عُنْصَلِ  
 (القصيدة والمعلقة الثانية لطرفة بن العبد البكري)

وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن معد بن مالك بن ضبيعة بن قيس

ويروى علاقتنا ويروى عن كل مئة، الكنهل بفتح الباء وضمها ويروى وألقى  
 ببسيان مع الليل ردة بدل ومر على وهي رواية الأصمعي ويروى ولا أجماد بل  
 أطاومعناها واحد وهو القصر الكبير ويروى \* كان أبانا في أفانين ردفه  
 ويروى كأن طمية بفتح الطاء وضمها ويروى كأن به رس المجسر ويروى  
 كان قليعة المجيمر بدل كان ذرى ويروى الأغثاء بدل الغثاء \* المحمل يروى  
 بكسر الميم وفتحها ويروى الخول بدل المحمل ويروى \* نشاوى تساقوا من رحيق  
 مفلقل \* عنصل هو بفتح الصاد وضمها



ابن ثعلبة وهو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان توفي طرفة قتلا قبل نيف وستين سنة من الهجرة (وهي)

لخولة أطلال يبرقة تهمد \* تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقفا بها صحي على مطهم \* يقولون: لاتهلك أسي وتجلد

كان حذوج المالكية غدوة \* خلأيا سفين بالنواصف من دد

عدوية (١) أو من سفين بن يامن \* يجورها الملاح طورا ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفايل باليد

وفي الحى أحوى ينفض المردشادن \* مظاهر سمطى لؤلؤوز برجد

خذول تراعى ربربا بخميلة \* تناول أطراف البرير وترتدي

وتبسّم عن المي كان منورا \* تخلل حر الرمل دغص له ندى

سفته إياة الشمس الأ لثاته \* أسف ولم تكدم عليه بأمد

ووجه كان الشمس ألفت (٢) ردامها \* عليه نقي الثون لم يتخذد

وأنى لأمضى الهم عند احتضاره \* بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

---

ويروى ظلت بها ابكى وابكى الى الغد بدل لخولة الخ (١) يروى بالرفع

والخفص (٢) ويروى حلت



أُمُون كَالْوَاكِحِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا (١) • عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرُجْدٍ  
 جُمَالِيَةٍ وَجَنَاءَ تَرْدِي كَانَهَا • سَفْنَجَةٍ تَبْرِي لَأَزَعَرَ أَرْبَدٍ  
 تَبَارِي عَتَاكَ نَاجِيَاتٍ وَاتَّبَعَتْ • وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبَدٍ  
 تَرَبَّعَتْ الْقُفَيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي • حَدَائِقَ مَوْلَى الْأَسْرَةِ أَعْبَدٍ  
 تَرِيْعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَقِي • بَذَى خُصَلِ رَوَاعَاتٍ أَكْلَفَ مَلْبَدٍ  
 كَانَتْ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفَا • حَفَافِيهِ شُكَاثِي الْعَسِيْبِ بِمَسْرَدٍ  
 فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً • عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مَجْدَدٍ  
 لَهَاخَذَانِ أَكْمَلَ النُّحُضِ فِيهَا • كَانَهُمَا أَبَا مُنِيفٍ مُرْدٍ  
 وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنَى خُلُوفُهُ • وَأَجْرَنَهُ لَزَتْ بِدَايِ مُنْصَدٍ  
 كَانَتْ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانَهَا • وَأَطْرَقَتِي تَحْتَ صُلْبِ مُوَيْدٍ  
 لَهَا مَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَانَهَا • تَمْرِيْسَلِي دَايِجٍ مُسْتَشَدِّ  
 كَقَنْطَرَةِ الرَّوِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا • لَتُكْتَفَنُ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ  
 صِهَائِيَةِ الْعُشُونِ مُوجَدَّةُ الْقَرَا • بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

(١) ويروى نساتها بدل نصاتها بالسين، يكنفانها بضم النون الأولى وكسرهما

أَمَرَتْ بِهَا قَتْلَ شَذَرٍ وَأَجْنَحَتْ \* لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَدِّدٍ  
 جَنُوحٍ دِفَاقٍ عِنْدَلٍ ثُمَّ أَفْرَعَتْ \* لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالٍ مُصْعَدٍ  
 كَانَ عُصْلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائَاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ  
 تَلَاقَى وَأَحْيَانًا تَبِينُ ثَانِيًا \* بَنَاتُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدِّدٍ  
 وَأَتْلَعُ نَهَاضٍ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ \* كَسْكَانِ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ  
 وَجُجْمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَانَمَا \* وَعَى الْمُتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مُبَرِّدٍ  
 وَخَذَ كَرَطَاسَ الشَّامِيِّ وَمَشْفَرَهُ \* كَسَبَتْ الْبِمَانِي قَدَهُ (١) لَمْ يَجْرِدِ  
 وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْتَكْنَتَا \* بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةٍ قَلْتُ مَوْرِدِ  
 طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا \* كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقْدِ  
 وَصَادِقَتَا تَسْمَعِ التَّوَجُّسَ لِلْسُرَى \* لَهَجَسَ (٢) خَفِيَّ أَوَّلِ صَوْتٍ مُنْدَدِ  
 مَوْلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا \* كَسَامَعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدِ  
 وَأَرُوعَ نَبَاضٍ أَحَدٌ مَلِمْ \* كَمِرْدَاةٍ صَخْرَةٍ فِي صَفِيحٍ مُصْعَدِ  
 وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْآتِفِ مَارِنٌ يَحْتَقِقُ مَتَى تَرْجُمُ بِهِ الْأَرْضُ تَزْدَدِ

وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تَرْقُلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقُلْتُ \* مَخَافَةَ مَلَوِي مِنْ الْقَدَمِ مُحَمَّدٍ  
 وَإِنْ شِئْتُ سَامِي وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا \* وَعَامَتُ بِضَبْعِهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ  
 عَلَى مِثْلِهَا أَمْضَى إِذَا قَالَ صَاحِبِي \* إِلَّا لَيْتَنِي أَفْدَيْكَ مِنْهَا وَافْتَدَى  
 وَجِاشْتُ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَغَالَهُ \* مُصَابِيًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَّصِدِ  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَنِي خِلْتُ أَنِّي \* عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدْ  
 أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَاجْذَمْتُ \* وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْرِ عَزَّ الْمُتَوَقَّدِ  
 فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسٍ \* تُرَى رِبْهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مُمَدَّدِ  
 وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً \* وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أَرْفَدُ  
 فَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي \* وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطَدُ  
 وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تَلَاقِي \* إِلَى ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ الْمَصْدَدِ  
 نَدَا مَا يَ يَسُ كَالنَّجُومِ وَقِينَةً \* تَرُوحُ إِلَيْسِنَانَيْنِ بَرْدٍ وَجَمْدِ  
 رَحِيبٍ قَطَابُ الْجَيْبِ مَهَارَفِقَةً \* بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ  
 إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا أَنْبَرْتُ لَنَا \* عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوفَةٌ (١) لَمْ تَشْدَدِ

١: ويروى الرفيع بدل الشريف المصمد (١) هو بالهاء ويروى بالثقاف



إِذَا رَجَعْتَ فِي صَوْتِهَا خَلَّتْ صَوْتَهَا \* تَجَاوَبَ أَظْهَارَ عَلَى رُبْعِ رَدَى  
 وَمَا زَالَ تَشْرَانِي الْخُورَ وَلَذَنِي \* وَيَعْنِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمَتَلَدِي  
 إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا \* وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُودِ  
 رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي \* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ  
 إِلَّا هَذَا الزَّاجِرِي بِأَحْضَرِ الْوُغَى \* وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي  
 فَإِنْ كُنْتُ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي \* فَدَعْنِي أَبَادُهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي  
 وَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى \* وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ عُودِي  
 فَمَنْ هُنَّ (١) سَبَقِي الْعَاذِلَاتِ بِشَرِيَّةٍ \* كُنَيْتِ مَتَى مَا تُعَلِّ بِالمَاءِ تَزِيدُ  
 وَكَرَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحِبًّا \* كَسِيدَ الْغَضَا نَهْتَهُ الْمُتَوَرَّدُ  
 وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُعْجَبٌ \* بِهَيْكَلَةِ (٢) تَحْتَ الْخَبَاءِ الْمَعْمَدُ  
 كَانَ الْبَرِينَ وَالْمَالِيجِ عُلِقْتُ \* عَلَى عَشْرِ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضَدِ  
 كَرِيمٍ يَرَوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَتَعْلَمُ إِنْ مَتَا غَدَا أَيْنَا الصُّدَى

\* ويروى اللأثمى ويروى \* ألا أيها اللاحى أن اشهد الوغى \* ويروى \* ألا  
 أيها اللاحى أن أحضر الوغى (١) ويروى فمنهن سبق الماذلات بإضافة العاذلات  
 إليه (٢) ويروى بهيكله ويروى الطرف بدل الخباء ويروى الممدد ويروى المعتد



أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ • كَقَبْرِ غَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ  
 تَرَى جُثُوتَيْنِ (١) مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا • صَفَائِحُ صُصَمٍ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ  
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكَرَامَ وَيُصْطَلِي • عَقِيلَةً مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ  
 أَرَى الْعَيْشَ كُزًّا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ • وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْفَدُ  
 لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى • لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ  
 مَتَى مَا يَشَأُ يَوْمًا يَقْدَهُ لِحُفَّتِهِ • وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقَدُ  
 نَحَالِي أَرَانِي وَإِنْ عَمِيَ مَالُكَ • مَتَى آدُنْ مِنْهُ يَنْأَعْنِي وَيَعْبُدُ  
 يَلُومُ وَمَا أَدْرَى عِلَامَ يَلُومَنِي • كَمَا لَا مَنِي فِي الْحَيِّ قَرُطُ بْنُ عَبْدِ  
 وَأَيَّاسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ • نَاثَا وَضَعْنَاهُ إِلَى رِمَسٍ مُلْحَدِ  
 عَلَى غَسِيرٍ شَيْءٌ قَلْتُهُ غَيْرَ أَنْتِي • نَشَدْتُ فَلَمْ أَغْفَلْ (٢) حَمُولَةً مُعْبَدِ  
 وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِيَّاهُ • مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدُ  
 وَإِنْ أَدْعَ لِلْجَلِيِّ أَكُنْ مِنْ حَمَاتِهَا • وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ  
 وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَذَعِ عَرْضَكَ أَسْقِهِمْ • بِشَرْبِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِدِ

(١) ويروى أرى جثوتين روى بضم الجيم وكسرها

(٢) ويروى أغفل ففتح الهمزة وضم الفاء

بِلَا حَدَّثَ أَحَدَهُ وَكُنْ حَدَّثَ ١ \* هَجَائِي وَقَذَنِي بِالشَّكَاةِ وَمُطَرَدِي  
 فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ \* لَفَرَجَ كَرْبِي أَوْ لَا نَظَرَنِي غَدِي  
 وَلَكِنْ مَوْلَايَ أَمْرُوهُ هُوَ خَانِقِي \* عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَاءُلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي  
 وَظَلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَاضَةً \* عَلَى الْمَرَمِينَ وَقَعَ الْحُسَامُ الْمُهَنْدِي  
 فَذَرْنِي وَخُلِقِي ٢ إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ \* وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِبًا عِنْدَ ضَرْغَدِ  
 فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنِ خَالِدٍ \* وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَ بْنَ مَرْثَدِ  
 فَالْفَيْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَزَارَنِي \* بَنُونَ كِرَامٍ سَادَةٍ لِمَسُودِ  
 أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تُعْرِفُونَهُ \* خَشَاشُهُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ  
 فَالَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ \* لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدِ  
 حُسَامٍ إِذَا مَاقَتْ مُتَصَرَّابَهُ \* كَفَى الْعُودِمَنَهُ الْبَدْلُ لَيْسَ بِمُعْضَدِ  
 أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْشِي عَنْ ضَرِيَّةٍ \* إِذَا قِيلَ مَهَلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِي  
 إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي \* مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

(١) بفتح الدال وكسر ها والمعنى مختلف (٢) ويروى وعرضي (٣) ويروى  
 أرى كل ذي جد ينوء بجده فلو شأ الخ (٤) ويروى فأعبحت (٥) ويروى خشاشا  
 (م ٢ - متن القصائد العشر)

وَبَرَكَ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي • نَوَادِيهَا ١ أَمْشِي بِعَضْبٍ مَجْرَدٍ  
 قَمَرَتْ كَهَاءَ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ • عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْسِلِ يَلْتَدِدُ  
 يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَظِيفُ وَسَاقَهَا • أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدِ اتَيْتَ بِمُؤِيدٍ  
 وَقَالَ إِلَّا مَاذَا تَرَوْنَ بِشَارِبٍ • شَدِيدٍ عَلَيْنَا بَغِيضُهُ مُتَعَمِّدٍ  
 كَرِيمٍ يَرَوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ • سَتَعْلَمُ إِنِّ مَتَنَا غَدَاً ٢ أَيْنَا الصَّدَى  
 وَقَالَ ذُرُوهُ إِنَّمَا نَفَعَهَا لَهُ • وَلَا تَكْفُؤْ أَقَاصِي الْبَرَكَ يَزِدُّ  
 فَظَلَّ الْأَمَاءُ يَمْتَلِنُ حَوَارَهَا ٣ • وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ  
 فَاِنْ مِتُّ فَانْعِنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ • وَشُقِّي عَلَى الْجَيْبِ يَا ابْنَةَ مَعْبَدٍ  
 وَلَا تَجْعَلِي كَأَمْرِي لَيْسَ هُمُ • كَهَمِّي وَلَا يُفْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي  
 بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَاءِ • ذُلُّوْلُ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ  
 فَلَوْ كُنْتُ وَغَلَا فِي الرِّجَالِ لَضُرْنِي • عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ  
 وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرِّجَالُ جَرَأَتِي • عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصَدْقِي وَمُخْتَدِي

(١) ويروي نواديه ويروي هواديه وهي أوائلها (٢) ويروي صدى قال

ابن السيد البطايوسي أن الرواية صدى آينا بإضافة صدى إلى أي وأكثر الناس

يروونها بدون إضافة وهو خطأ (٣) بضم الحاء وكسر ها واد الناقه



لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَى بُغْمَةٍ \* نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَى بَسْرَمَةٍ  
 وَيَوْمٍ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهِ \* حِفَاطًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالتَّهْدِيدِ  
 عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى \* مَتَى تَعْتَرِكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعِدُ  
 وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ \* عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ جَمْدِ  
 أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى \* بَعِيدًا غَدًا ۱ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ  
 سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا \* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ  
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ \* بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

### — القصيدة والمعلقة الثالثة —

لزهير بن أبي سلمى - بضم السين - المزنى واسم أبي سلمى  
 ربيعة بن رياح بن قرة بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن  
 ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس  
 ابن مضر (وهي)

(١) ويروى: غدا غدا ما أقرب اليوم من غدا، روى الأصمعي قال أخبرني  
 رجل من أهل اضاح أن جرير بن عطية بن الخطفي مر بهم يوما مسافرا فاذا بهم  
 فاجتمعوا عليه فقالوا يا أبا حذرة من أشعر الناس قال لهم أشعر الناس الذي يقول:  
 غدا غدا ما أقرب اليوم من غدا، ولم يرو هذه الرواية من الرواة غير جرير وحده



أَمِنْ أَمٍّ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ \* بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ ١ فَلَمَّا تَسَلَّمَ  
 وَدَارَ ٢ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَانَهَا \* مَرَّاجِيْعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ  
 بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيْنَ خَلْفَةً \* وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ ٣  
 وَقَفْتُ سَهَامٍ بَعْدَ عَشْرِينَ حُجَّةً \* فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمٍ  
 أَثَا فِي سَفْعَا فِي مَعْرَسٍ مَرَجَلٍ \* وَنَوِيًّا كَجَذْمٍ الْحَوْضُ لَمْ يَتَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعَهَا \* أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرِّبْعُ وَأَسْلَمَ  
 نَبْصَرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظِلْعَاتِنِ \* تَحْمِلُنَ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جِرْتِنِ  
 جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ \* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ  
 عَلَوْنَ ٦ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ \* وَرَادَ حَوَاشِيَهَا مُشَاكِهَةً الدَّمِ  
 ظَهَرْنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمَقَامٌ ٧

(١) ويروى الدراج بضم الدال والغالب الضم (٢) ويروى ديارها  
 رواها التبريزي (٣) ويروى بفتح الثاء وكسرهما (٤) ويروى الأعم  
 صباحا وهي للاصمعي (٥) ويروى ومن وهي للاصمعي (٦) ويروى  
 وعالين أنما طاعتا وكلة ورادا الحواشي لونها لون عندم: ويروى أيضا: وعالين  
 انطاكية فوق عقمة. (٧) ويروى مقام بتشديد الهمزة ولا واو قبلها وهي  
 رواية الاصمعي والاولى رواية أبي عمرو الشيباني

وَوَرَّكُنْ فِي السُّوْبَانِ يعلونَ منه \* عليهن دُلُّ النَّاعِمِ المتنعِمِ  
بَكْرَنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ \* فهن ووَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ  
وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرٌ \* أُنِيقُ لَسَعِينَ النَّاطِرِ المتوسِمِ  
كَانَ قَتَاتِ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ \* نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لم يحطَمِ  
فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ \* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ المتخيمِ  
سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا \* تَبَزَلْ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْهَمِ  
فَاقْسَمَتْ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ \* رِجَالُ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَرَاهِ  
يَمِينًا لَنَعَمِ السَّيْدَانِ وَجَدْتُمَا \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمَبَرٍ  
تَدَارَكْتُمَا عَيْسًا وَذِيَّانَ ٣ بَعْدَمَا \* تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشَرٍ  
وَقَدْ قُلْتُمَا إِنَّ نُدْرَكَ السَّلْمِ وَوَأَسْعَا \* بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلٍ  
فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ \* بِعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عَقُوقٍ وَمَأْتَمٍ  
عَظِيمَيْنِ فِي عَلِيَا مَعْدٍ هَدَيْتُمَا \* وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

(١) ويروى كأن حنات وهو ما تحت وهي رواية يعقوب بن السكيت الأديب

المشهور (٢) ويروى في كل موقف وقفن به الخ (٣) ذيان بضم الذا

أفصح من كسر ها اسم قبيلة (٤) بكسر السين وفتحها الصلح (٥) ويروى

تَعْفَى الْكُلُومَ بِالْمَثِينِ ۖ فَاصْبَحَتْ ۖ يَنْجُمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمٍ  
يَنْجُمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ ۖ وَلَمْ يَهْرَيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلًّا ۖ فَحَجَمَ  
فَاصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مَنْ تَلَادَكُمْ ۖ مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ ۖ مَزْمٍ  
أَلَّا أَبْلَغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً ۖ وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ  
فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ ۖ لِيَخْفَى وَمَهْمَا يَكْتُمِ اللَّهُ يَعْلَمَ  
يُؤَخِّرُ فَيُوضِعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخِرُ ۖ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجِّلُ فَيَنْقِمُ  
وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ ۖ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ  
مَتَى تَبْعُثُوهَا تَبْعُثُوهَا ذَمِيمَةً ۖ وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَّ يَتَمُوهَا فَتَضُرُّ ۖ  
فَتَعْرِكُكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثَفَالِهَا ۖ وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتِجُ فَتَأْتِي  
فَتَنْتِجُ لَكُمْ غِلَّانَ أَشَامٍ كُلَّهُمْ ۖ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطَعُ  
فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا ۖ قَرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ  
لِعَمْرَى لِنَعْمِ الْحَى جَرَّ عَلَيْهِمْ ۖ بِمَا لَا يَوَاتِيهِمْ حَسِينُ بْنُ ضَمٍّ

يعظم ويعظم بالبناء للمعلوم والمجهول (١) ويروى واصبح بجدي يساق

(٢) ويروى إقال المزنم (٣) ويروى فيودع (٤) ويروى وتلذم وذيمتا بمعنى هذموه



وَكَانَ طَوًى كُشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ . فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدِّمَ (۱)  
 وَقَالَ سَأَقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَقَى . عَدُوِّي بِالْفَمَنِ وَرَأَيْتِي مُلْجَمَ (۲)  
 فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ (۳) يَوْمًا كَثِيرَةً . لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا ام قَشْعَمَ  
 لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٍ . لَهُ لَبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ  
 جَرَى . مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقَبُ بِظُلْمِهِ . سَرِيعًا وَإِلَّا يُدَّ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ  
 رَعَوَاهُ ظَمَاهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أوردوا . غَمَارًا تَقَرَّى بِالسَّلَاحِ وَبِالدِّمِ  
 فَقَضَوْا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا . إِلَى كَلَا مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّسٍ  
 لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ . دَمَ ابْنِ نَهْيِكَ أَوْ قَتِيلِ الْمُثَلِّمِ  
 وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ . وَلَا وَهَبٍ مِنْهُمْ وَلَا ابْنَ الْمُخْزَمِ  
 فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ . صَحِيحَاتٍ مَالِ طَالَعَاتٍ بِمُخْرَمِ  
 لَحَى حَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ . إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ ۷

(۱) و بیروی تنجمجم ای لم یبدع التقدیم (۲) بیروی بفتح الجیم و کسرهما

(۳) و بیروی ینظر و بیروی ینظر بالبناء للجهول و علیها بیروی بیوت کثیرة

بالرفع (۴) و بیروی شاکی البنان مقاذف ای مرام (۵) و بیروی رعو

مارعوا من ظمهم تم آوردوا غمارا تسیل بالسلاح و بالدم (۶) و بیروی

صحیحات ألف بعد ألف مصم بالتاء ای تام (۴) بفتح الظاء و کسرهما

كَرَامٍ فَلَا ذُو الضُّعْفِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ ۖ وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمٍ  
 سَمَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ۖ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ بِسَامٍ  
 وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ۖ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ  
 رَأَيْتُ الْمَنَاءَ يَخْبِطُ عَشْوًا مَنْ تُصَبُّ ۖ ثَمَّةٌ وَمَنْ تُخْطَى ۖ يَعْمُرُ فِيهِمْ  
 وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ۖ يَضُرُّ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسِمٍ  
 وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ ۖ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يَشْتُمُ  
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَخْلُ بِفَضْلِهِ ۖ عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَغْنِ عَنْهُ وَيَذْمُ  
 وَمَنْ يُوفِ لَا يَذْمُ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبَهُ ۖ إِلَى مَطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمِّعُ  
 وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنْلَنَّهُ ۖ وَإِنْ يَرِقْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ  
 وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ۖ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ  
 وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَانَهُ ۖ يُطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ  
 وَمَنْ لَمْ يَذُدَّ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ ۖ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

(١) و يروى علم اليوم، وهذا البيت في الرواية الصحيحة يأتي آخر القصيدة

كما هو موجود في التبريزي (٢) و يروى ولو رام كما هي رواية التبريزي

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ • وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ  
 وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ • وَإِنْ أَخَالَهَا تَخَنَّى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ  
 وَكَأَنَّ ٢ تَرَى مَنْ صَامَتْ لَكَ مُعْجَبٌ • زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ  
 لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ • فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ  
 وَإِنْ ٣ سَفَاهَ الشَّيْخُ لِأَحْلَمَ بَعْدَهُ • وَإِنْ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ  
 سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ • وَمَنْ أَكْثَرَ التَّسَالُلِ يَوْمًا سَيَحْرَمُ

### — القصيدة والمعلقة الرابعة —

لِلبَيْدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ  
 ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ الْعَامِرِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَهُوَ ٤)  
 عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا • فُقِّمَتْهَا • بِمَنَى • تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا  
 فَمَدَّافِعُ الرِّيَّانِ عَرَى رَسْمَهَا • خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سَلَامُهَا  
 دَمِنْ تَجْرَمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسَهَا • حَبِجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

(١) ويروى ولو خالها (٢) قوله وكان الخ قال شيخنا العلامة الشيخ  
 محمد محمود الشنقيطي رحمه الله: هذا البيت والذي بعده ليسا زهير وانما هما للخطفي  
 جد جرير الشاعر المشهور (٣) قال العلامة المذكور هذا البيت والذي بعده  
 ليسا من هذه القصيدة ولا أعلم قائلها (٤) الاول من الكامل والقافية متدارك



رُزِقَتْ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَابِيهَا \* وَدَقُّ الرُّوَاعِدِ جَوْدَهَا فَرَاهِمَهَا  
 مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادِ مُدَجِّن \* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٌ إِرْزَامُهَا  
 فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ ٢ \* بِالْجَلْبَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا  
 وَالْعَيْنُ عَا كِفَّةٌ ٣ عَلَى أَطْلَانِهَا \* عُوذًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ بِهَا مُهَا  
 وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَانَهَا \* زُبُرٌ تُحَدُّ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا  
 أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةُ أُسْفٍ نُورُهَا \* كَفَفًا تَعَرَّضُ فَوْقُهَا وَشَامُهَا  
 فَنَوَقَّتْ أَسَالَهَا وَكَيْفَ سَوَالُنَا \* صَبَا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا  
 عَرِيَّتٌ ٤ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا مِنْهَا وَغُودَرِ نُؤْيَاهَا وَنُعَامُهَا  
 نَسَاقَتَكَ ظَعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا . فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصُرُ خِيَامُهَا  
 مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهَ \* زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا  
 زُجَلًا كَانَ نَعَاجٌ تُوضَحُ فَوْقَهَا ٥ وَظَبَاءٌ وَجَرَةٌ عُطْفًا أَرَامُهَا  
 حَفَزَتْ ٥ وَزَيْلَاهَا السَّرَابُ كَانَهَا \* أَجْزَاعُ بِيْشَةٍ أَثْلَاهَا وَرِضَامُهَا

(١) ويروى فعلا فروعى ارتفع (٢) بضم الهاء وقتحها (٣) بالرفع والسحب  
 ويروى والوحش ساكنة (٤) ويروى عريت وزايلها الجميع ويروى كانت  
 تكونها الجميع وأصبحوا بكمروا وغودر خيمها ونعامها (٥) ويروى جزئت وهى  
 راوية الاصمعي ويروى جزئت اى رفعت (٦) ويروى عريت رزائلها الجميع

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ نَأَتْ \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرَمَامُهَا  
 مَرِيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ \* أَهْلَ الْحِجَازِ فَإِنَّ مِنْكَ مَرَامُهَا  
 مِمَّ شَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمِحْجَرٍ \* فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا  
 فَصَوَاتُهَا ٢ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمُظَنَّةٌ \* مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ ٣ أَوْ طَلَخَامُهَا  
 فَاقْطَعِ لُبَانَةً مِنْ تَعَرُّضٍ وَصَلَةٍ \* وَلَشَرِّهِ وَاصِلٌ خُلَّةٌ صَرَامُهَا  
 وَأَحْبُ النِّجَامِ ٤ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمَةٍ \* بَاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَزَاغَ ٧ قَوَامُهَا ٨  
 بِطَلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكَّنَ بَقِيَّةٌ \* مِنْهَا فَاحْتَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا  
 فَذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ ١٠ \* وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا  
 فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا \* صَهْبَاءُ خَفَّ ١١ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا  
 أَوْ مَلَمَعٍ وَسَقَتْ لِأَحْقَبٍ لَاحَهُ \* طَرْدُ الْفُحُولِ ١٢ وَضَرْبُهَا ١٣ وَكَدَامُهَا

اى دفعها (١) ويروى الجبال وهى رواية أبو جعفر احمد بن عبيد مرلى نى هاشم  
 (٢) ويروى فصعائد وهى اسم مكان (٣) ويروى الهقزبت قد يم الهاء والعجم الراء  
 (٤) ويروى تعذر (٥) ويروى رلخير (٦) ويروى المحامل اى المكافى  
 (٧) ويروى وزال (٨) بفتح القاف وكسرهما (٩) ويروى تعالى بالعين  
 المهمة ومعنى الاول ذهب وارتفع (١٠) ويروى فتحسرت (١١) ويروى  
 راح (١٢) ويروى الفحولة ويروى الفحالة ضربها وعذامها (١٣) ويروى زرها

يَعْلُو بِهَا حَدَبَ الْأَكَامِ مُسَحَّجًا ١ قَدْ رَأَى عَصِيَانَهَا وَوَحَامَهَا  
 بِأَحْزَةٍ ٢ الثَّلْبُوتَ رَبًّا فَوْقَهَا ٣ قَقْرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا  
 حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى ٤ سَنَهُ ٥ جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا  
 رَجَعَا بِأَمْرِهَا إِلَى ذِي مَرَّةٍ ٦ حَصْدٌ وَنَجْحٌ صَرِيْمَةٌ إِبْرَامُهَا  
 وَرَمَى دَوَارَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ ٧ رِيحُ الْمَصَافِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا  
 فَتَنَازَعًا سَبَطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ ٨ كَدُخَانَ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضَرَامُهَا  
 مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ ٩ بَنَابِتُ عَرْفَجٍ ١٠ كَدُخَانَ نَارٍ سَاطِعٍ ١١ أَسْنَامُهَا  
 فَمَضَى وَقَدَمُهَا وَكَانَتْ عَادَةً ١٢ مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا  
 فَتَوَسَّطَ أَعْرَاضُ السَّرَى وَصَدَعَا ١٣ مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا  
 مُحْفُوفَةً وَسَطَ الْبِرَاقِ يُظِلُّهَا ١٤ مِنْهُ مُصْرَعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا

(١) ويروى مسحجا بالنصب أى معضضا (٢) ويروى بأخرة وهى رواية  
 خلف الأحمر (٣) ويروى طوراً مرابى، خوفه آرامها. ويروى ققرا مراقب  
 خوفها آرامها. ويروى ققرا مراقب خوفها آرامها (٤) ويروى جمادى كلها  
 وهى رواية الأصمعى، يعنى العبر والأتان (٥) بالنصب والخفض مع التوين  
 (٦) ويروى عليت (٧) بفتح الهمزة وكسرها جمع سنم (٨) قال  
 أبو جعفر أحمد بن عبيد أنه لا يعرف عرض بضم العين هنا وإنما يروى بالفتح



اَفْتَلَكَ أُمٌ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ \* خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصَّوَارِ قَوَامُهَا  
 خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ \* عَرَضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا وَبَغَامُهَا  
 لَمَعَرَّ قَهْدٌ تَنَازَعَ شَلْوَةٌ \* غَبَسَ كَوَاسِبُ لَايْمِنُ طَعَامُهَا  
 صَادَفَنَ مِنْهَا غَرَّةٌ فَاصْبَنَهَا \* إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطْيِشُ سِهَامُهَا  
 ] بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكْفُفْ مِنْ دِيْمَةٍ \* يَرُوى الخَنَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا  
 يَعْلُو طَرِيقَةً مَتْنَهَا مُتَوَاتِرًا \* فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ ظَلَامُهَا  
 تَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّدًا \* بِعُجُوبٍ انْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا  
 وَتُضَيُّ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةٌ \* بِجُحْمَانَةِ الْبَحْرِ سُلَّ نِظَامُهَا  
 حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ \* بَكَرَتْ تَزَلُّ عَنْ الثَّرَى أَزْلَامُهَا  
 عَلَهَتْ تَرْدُدٌ فِي نَهَاءٍ صُعَادٍ \* سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَامُهَا  
 حَتَّى إِذَا يَسَّتْ وَأَسْحَقَ خَالِقٌ \* لَمْ يَلِهْ أَرْضَاعُهَا وَفَطَامُهَا

(١) ويروى متواتر أي متتابعاً (٢) ويروى تجتاب وروى الاصمعي

تجتاف أصل قالص متنبذ (٣) بفتح الهاء وضمها (٤) ويروى

علقت تلبذ ورواية الاصمعي. علقت تلدد في شقائق عالج. مثابه حتى وف

أيامها. (٥) ويروى حتى اذا ذهلت أي سليت وهي رواية الاصمعي

فَتَوَجَّسَتْ ١ رِزْ ٢ الْإِنِيسَ فَرَأَعَهَا \* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْإِنِيسُ سَقَامُهَا  
 فَغَدَّتْ ٣ دَلَا الْفَرَجَيْنِ نَحْسَبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْخَنَاقَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامُهَا  
 حَتَّى إِذَا يَشَسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \* تَضْفَادَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا  
 فَلَحَقْنَ وَأَعْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ \* كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا  
 لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَقُنْتُ إِنَّ لَمْ تَذُدْ \* أَنْ قَدْ أَحْمَى مِنْ الْخُتُوفِ حَمَامُهَا  
 فَتَقَصَّدَتْ ٥ مِنْهَا كَسَابَ فَضْرَجَتْ \* بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَخَامُهَا  
 فَبِتْلَكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالضُّحَى \* وَأَجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا  
 أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْرَطَ ٦ رِيَّةٌ \* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَامُهَا  
 أَوْلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارَ بَانِي \* وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلِ جَذَامُهَا  
 تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا \* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ حَامُهَا  
 بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ \* طَلَّقَ لَذِيذَ لَهْوِهَا وَنَدَامُهَا

- 
- (١) ويروى وتسمعت كفاي التبريزي ويروى وتوجست (٢) ويروى  
 ركز الانيس (٣) ويروى فعدت (٤) ويروى جم بالمعجمة اي قرب  
 (٥) ويروى فتقصدت بالبناء للجهول (٦) ويروى أن أفرط  
 رية، رري رية بالنصب والرفع (٧) ويروى أويعتقي ويروى أويرتبط

قَدَبْتُ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ \* وَأَفَيْتُ ۲ اذْ رَفَعْتُ وَعَزَمَدَامَهَا  
 أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ ادَّكَنْ عَاتِقٍ \* أَوْجُونَةَ قُدَحَتْ وَفَضَّ خَتَامَهَا  
 وَغَدَاةَ رِيحٍ قَدَّ وَزَعْتُ وَقَرَّةَ \* قَدَّ أَصْبَحَتْ يَدُ الشَّمَالِ زَمَامَهَا  
 بِصُبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ \* بِمُسَوَّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامَهَا  
 بَادَرْتُ حَاجَتَهَا ۶ الدَّجَاجِ بِسُحْرَةٍ \* لِأَعْلَ مِنْهَا حِينَ هَبَّ ۷ نِيَامَهَا  
 وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شَكَّتِي \* فَرَطٌ وَشَاحِي اذْغَدَوْتُ لِحَامَهَا  
 فَعَلَوْتُ مَرْتَقِيَا عَلَى ذِي ۸ هَبْوَةٍ \* حَرَجَ إِلَى أَعْلَامَيْنِ قَتَامَهَا  
 حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ \* وَاجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامَهَا  
 أَسْهَلْتُ وَأَتَصَبَّتْ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ \* جَرَدَاءَ يَحْصِرُ دُونَهَا جِرَامَهَا  
 رَفَعْتُهَا طَرْدَ السَّنْعَامِ وَشَلَّهُ \* حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ ۹ وَخَفَّ عِظَامَهَا

- 
- (۱) بفتح التاء وكسرهما (۲) ویروی غالب (۳) ویروی قد كسفت  
 ای بالطعام والكسوة (۴) ویروی بسامع مدجنة ویروی بسامع صارحة وروى  
 بعض الرواة وصبوح صافية وروى بعده باكرت حاجتها الدجاج وروى  
 بعد باكرت وغداة ریح (۵) ویروی باكرت (۶) ویروی لذتها  
 (۷) ویروی أن يهب ای يستيقظ (۸) ویروی على مرهوبة  
 ویروی الى ذى هبوة (۹) هي مثلكة الخاء ای سخنت من الدمع



قَلَّتْ رَحَالَتُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا \* وَأَبْتَلْ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حَزَامُهَا  
 تَرَقَّى وَتَطْعَنُ فِي الْعَنَانِ وَتَنْتَحِي \* وَرَدَّ الْحَمَامَةَ إِذَا جَدَّ حَامُهَا  
 وَكَثِيرَةَ غُرَبَائِهَا بِمَجْهُولَةٍ \* تَرْجَى نَوَافِلَهَا وَيَنْخَشِي ذَامُهَا  
 غُلِبَ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَانُهَا \* جَنَّ الْبَدَى رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا  
 أَنْكَرَتْ بَاطِلَهَا وَبَوَّتْ بِحَقِّهَا \* عِنْدِي أَوْلَمْ يَفْخَرْ عَلَى كَرَامُهَا  
 وَجَزُورِ أَيْسَارِ دَعَوَتْ لِحَفْنِهَا \* بِمَغَالِقِ مُتَشَابِهِ أَجْسَامُهَا  
 أَدْعُو بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مَظْفَلٍ \* بَذَلَتْ لَجِيرَانِ الْجَمِيعِ ٣ لِحَامُهَا  
 فَالضَّيْفَ وَالْجَارَ الْجَنِيبَ كَأَمَّا \* هَبَّطَاتِبَالَةَ مُخَصَّبَاتِ هَضَامُهَا  
 تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَةٍ \* مِثْلُ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ أَهْدَامُهَا  
 وَيَكْلُونُ إِذَا الرِّيحُ تَنَازَحَتْ \* خَلَجَاتُهَا شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا  
 إِنَّا إِذَا التَقَتِ الْجَمَاعُ لَمْ يَزَلْ \* مِنَ الزَّازِ عَظِيمَةٍ جَشَامُهَا  
 وَمَقْسَمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقِّهَا \* وَمَغْذِمٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا

(١) ويروى يوما بدل عندي (٢) ويروى متشابهة اعلامها

(٣) ويروى العشي (٤) ويروى الغريب (٤) ويروى جسامها

بالسين المهملة ويروى جسامها بالحاء والسين المهملتين

فَضْلًا وَذَوْكَرٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى ١ \* سَمَحَ كُتُوبٌ رَغَائِبَ غَنَامُهَا  
 مِنْ مَعَشَرَ سَنَتِ لَهِمْ آبَاؤُهُمْ \* وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا  
 لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالَهُمْ \* إِذْ لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَىٰ أَحْلَامُهَا  
 فَاقْتَعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَانْمَا \* قَسَمَ الْخَلَائِقُ ٢ يَتَنَا عِلَامُهَا  
 وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ فِي مَعَشَرَ \* أَوْفَىٰ بِأَوْفَرِ حَظِّنَا قَسَامُهَا  
 فَبَنَىٰ لَنَا يَتَا رَفِيعًا سَمَكُهُ \* فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا  
 وَهُمْ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَحَتْ ٥ \* وَهُمْ فَوْرَاسُهَا وَهُمْ حُكَامُهَا  
 وَهُمْ رَيْعٌ لِلْجَاوِرِ فِيهِمْ \* وَالْمَرْمَلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَاهُهَا  
 وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ ٦ حَاسِدٌ \* أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْوَدُوِّ لِتَامُهَا ٧

(١) روى يمين على العلى (٢) ويرى المعاش بدل الخلائق

(٣) ويرى بأفضل (٤) ويرى إن العشيرة (٥) ويرى أقطعت بالعاف

والطاء المملة (٦) ويرى أن تبطأ ويرى أن تبط (٧) ويرى

أو أن يلوم مع العدا لواءها \* ويرى أو أن يلوم مع العدا ليامها \*

— القصيدة والمعلقة الخامسة —

لعمر بن كلثوم التغلبي يذكر أيام بني تغلب ويفتخر بهم، وهو  
عمر بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن  
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هذب بن  
أفصى بن دحى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن  
عدنان، وأم عمرو بن كلثوم ليلي بنت مهلهل أخى كليب، وأمها بنت  
بعج بن عتبة بن سعد بن زهير

(وهي)

أَلَا هِي بَصَحَكَ فَاصْبَحِينَا \* وَلَا تَبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
مَشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُسَّصَ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا  
تُجْجُورُ بَذَى اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ \* إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا  
تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيجَ إِذَا أُمِرَتْ \* عَلَيْهِ لَمَالُهُ فِيهَا مُهِينَا  
صَبْنَتْ الْكَاسَ عَنَّا أَمْ عَمْرُو \* وَكَانَ الْكَاسُ يَجْرَاهَا الْيَمِينَا  
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمْرُو \* بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا  
وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ يِعْلَبُكَ \* وَأُخْرَى فِي دِمَشْقٍ وَقَاصِرِينَا

(١) الأندرينا قرية في الشام (٢) ويروى شحبنا بالشين المعجمة

والحا الميمية أي مملوكة (٣) الباء الموحدة والنون أي صرفت رزقهم

قال الصحيح أن هذه الأبيات الثلاثة لعمر بن عدوي النخعي



وَأَنَا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَاءَ \* مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا  
 قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا \* نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَ وَنُخْبِرِينَا  
 قَفِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ صَرْمًا \* لَوْ شِئْتَ الْبَيْنَ أَمْ خُنْتَ الْأَمِينَا  
 يَوْمَ كَرِهَةَ ضَرْبًا وَطَعْنَا \* أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعِيُونَ  
 وَلَنْ غَدَاً وَإِنْ الْيَوْمَ رَهْنٌ \* وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا  
 تُرِيكَ إِنَّا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ \* وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا  
 ذَرَا عَى عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ \* هَجَانُ ٣ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا  
 وَنَدِيًا مِثْلَ حَقِّ الْعَاجِ رَخْصًا \* حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا  
 وَمَتْنِي لَدَنَّهُ سَمَقَتْ وَطَالَتْ \* رَوَادِفُهَا تَتَوُّ بِمَا هَوَلِينَا  
 وَمَا كَمَّةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا \* وَكَشَحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا  
 وَسَارِيَّتِي بَلَنْطٍ أَوْرُخَامٍ \* يَرِنُ خَشَّاشٌ حَلِيهَا رَيْنَانَا

(١) ويروى وصلاً والاولى رواية الخطيب والزوزنى

(٢) ويروى حرة (٣) ويروى . تربعت الأجارع والمتونا

(٤) ويروى طالت ولانت (٥) ويروى يلينا وهى رواية التبريزى

(٦) هذا البيت والذي قبله سقطا من رواية التبريزى

فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أُمِّ سَقْبٍ \* أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ أَحْنَيْنَا  
وَلَا شَمَطًا لَمْ يَتْرُكْ شَقَاها \* لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا  
تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا \* رَأَيْتُ حَمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا  
فَأَعْرَضْتُ الْبِمَامَةَ وَاشْمَخَرْتُ \* كَأَسْيَافِ بَايَدِي مُصَلِّتِنَا  
أَبَا هَنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا \* وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا  
بِأَنَّا نُرِيدُ الرَّايَاتِ يِضًا \* وَنُصَدِّرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا  
وَأَيَّامَ كُنَّا غُرَّ طَوَالٍ \* عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا  
وَسَيِّدَ مَعَشَرَ قَدْ تَوَجَّوْهُ \* بِتَاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَا  
زَكَنَّا الْخَيْلَ عَا كَفَّةً عَلَيْهِ \* مُقَلَّدَةً أَعْتَبَهَا صُفُونَا  
وَأَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ \* إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْمَوْعِدِنَا  
وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنْهَا \* وَشَذَبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَدِينَا  
وَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَسْرُومٍ رَحَانًا \* يَكُونُهَا فِي اللَّقَادِ لَهَا طَحِينَا  
يَكُونُ ثِقَالُهَا شَرَفِي نَجْدٍ \* وَلَمْ يَرْتَبِقْضَاعُهُ أَجْمَعِينَا

نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا \* فَأَعْجَلْنَا الْقَرَىٰ أَنْ تَشْتُمُونَا  
 قَرِينَا كُمْ فَعَجَّلْنَا قَرَاكُم \* قَبِيلَ الصَّبِيحِ مِرْدَاةً طَحُونَا  
 نَعْمُ ۱ أَنَا سَنَا وَنَعْفُ عَنْهُمْ \* وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا  
 نَطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا \* وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا  
 بِسَمَرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءُ لَدُنْ \* ذَوَابِلَ أَوْبِيضٍ يَحْتَلِينَا ۲  
 نَشْقُ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا \* وَنُخْلِهَا ۳ الرِّقَابَ فَتَحْتَلِينَا  
 كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا \* وَسُوقَ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا  
 وَإِنَّ الضُّغْنَ بَعْدَ الضُّغْنِ يَدُوهُ \* عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا  
 وَرَثَانَا الْمَجْدَ قَدْ عَلَيَتْ مَعْدُ \* نَطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا ۴  
 وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ \* عَنْ ۷ الْأَحْقَافِضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا  
 نَجْزُدُ ۸ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ \* فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا

- (١) ويروى بدافع عنهم الأعداء ويروى قد ما بكسر القاف وضمها  
 (٢) ويروى يعتلينا (٣) ويروى ويخلين (٤) ويروى تخال جماجم  
 الأبطال فيها، ووقال الخ (٥) ويروى يفشو (٦) بفتح أوله وضمه ويروى نينا  
 ويروى حتى يابينا (٧) ويروى على بدل عن (٨) ويروى نجز ويروى نحز ويروى تخر  
 رؤوسهم في غير بر، ويروى أيضا نجذ رؤوسهم في غير شيء



كَانَ سُوقَنَا فِينَا وَفِيهِمْ • نَخَارِقُ بِأَيْدِي لَأَعِينَا  
 كَانَ يُبَايِنَانَا وَمِنْهُمْ • خُضِبَ بَارِجُوانَ أَوْطَلِينَا  
 إِذَا مَاعَى بِالْأَسْنَفِ حَسَى • مَنْ أَلْهَوَلِ الْمَشْبَهَ أَنْ يَكُونَا  
 نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ • مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ  
 يُشْبِهُانَ يَرُونَ الْقَتْلَ جَدًّا • وَشَيْبَ فِي الْحُرُوبِ جَرِينَا  
 حَدَّيَا النَّاسِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا • مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنِ بَنِينَا  
 فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَا عَلَيْهِمْ • فَتَصْبِیحُ ٢ خَلِينَا عَصَبَا ثَلِينَا  
 وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ • فَتَمْعِنُ ٣ غَارَةً مُتَلَبِّينَا  
 يَرَأْسَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ • نَدُقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا  
 إِلَّا لَا يَعْلَمُ الْأَقْرَامُ أَنَا • تَضَعُضَعُنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا  
 إِلَّا لَا يَجْهَلُنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا • فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا  
 بَأَى مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ • نَكُونُ لِقَلِيلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

(١) جاء في رواية المسبقينا (٢) ويروى فتصبح غارة متلبيننا (٣) ويروى

فتصبح في مجالسنا ثيننا (٤) هذا البيت يروى في الرواية الصحيحة آخر القصيدة

بَايَ مَشِيئَةَ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ \* تَطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزِدُّرِينَا ١  
تَهْدِدُنَا ٢ وَأَوْعِدُنَا رُودًا \* مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْسُوتِينَ  
فَإِنْ قَاتَنَا يَأْعَمُرُوا أَعْيَتْ \* عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا  
إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا إِشْمَازَتْ \* وَوَلْتَهُمْ ٣ عَشْرُ زَنَّةٍ زَبُونَا  
عَشْرُ زَنَّةٍ إِذَا انْقَلَبْتَ أَرَنْتَ \* تَشْجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَيْنَا  
فَهَلْ حُدِّثَتْ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ \* بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ ٥ الْأَوَّلِينَا  
وَرَثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ \* أَبَاحَ لَنَا حُصُونُ ٦ الْمَجْدِدِينَا  
وَرَثْتُ مُهَاجِلًا وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ ٧ \* زُهَيْرًا نَعِمَ ذَخْرُ الذَّاخِرِينَا  
وَعَتَابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا \* بِهِمْ نَلْنَا تَرَاتِ ٨ الْأَكْرَمِينَا  
وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدِّثَتْ عَنْهُ \* بِهِ نَحْمِي ٩ وَنَحْمِي الْمَجْهَرِينَا  
وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كَلِيبٌ \* فَأَيُّ ١٠ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا

- (١) ويروى وتزدديننا (٢) ويروى تهددنا وتوعدنا على الأخبار بدون جزم الفعل  
(٣) ويروى وولته (٤) ويروى عن (٥) ويروى في الخطوب (٦) ويروى  
حصون المجدديننا، ويروى حصون الحرب حينا (٧) ويروى عنهم ويروى منه  
ويروى عنه (٨) ويروى مساعي (٩) ويروى المنجحيننا (١٠) روى بالرفع والنصب

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ ١ \* تَجْذِبُ الْحَبْلَ أَوْ تَقْصِرُ الْقَرِينَاتِ  
 وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا ٢ \* وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَنَا  
 وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدَفِي خَزَازِي ٣ \* رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا  
 وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بَدَى أُرَاطَى ٤ \* تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا  
 وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطْعِمْنَا ٥ وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِنَا  
 وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لَمَّا سَخَطْنَا ٦ وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لَمَّا رَضِينَا  
 وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا ٧ \* وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْنَا  
 فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ ٨ \* وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا  
 فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا ٩ \* وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا  
 إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ ١٠ \* أَلَّمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا  
 أَلَّمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ ١١ \* كَتَائِبَ يَطْعَنُ وَيَرْتَمِينَا  
 عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي ١٢ \* وَأَسْيَافُ يَقْمَنُ ١٣ \* وَيَنْحَنِينَا

(١) و يروى بقوم (٢) و يروى نجد بالنون وكسر الذال وفتحها و يروى نحز

(٣) و يروى خراز (٤) يروى يقمن بالبناء للفاعل وللفاعل



عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دَلَّاصٍ ١ تَرَى فَوْقَ النُّطَاقِ لَهَا غُضُوتٌ  
 إِذَا وُضِعَتْ عَنْ ٢ الْأَبْطَالِ يَوْمًا ٣ رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونا  
 كَانَ غُضُونَهُنَّ ٤ مُتُونٌ غُدْرٌ ٥ تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا  
 وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جَرْدٌ ٦ عُرْفُهُ لَنَا نَقَائِدَ وَاقْتِلِينَا  
 وَرَدْنِ دَوَارِعًا وَخَرَجْنِ شُعْتًا ٧ كَأَمْثَالِ الرِّصَاتِمِ ٨ قَدْ بَلَيْنَا  
 وَرَثَتَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ ٩ وَنُورَتُنَا إِذَا مُتْنَا بَيْنَنَا  
 عَلَى آثَارِنَا يَبِضُ حَسَانٌ ١٠ نَحَازِرُ أَنْ تَقْسِمَ أَوْتَهُنَا  
 أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ ١١ عَهْدًا ١٢ إِذَا لَاقُوا كَتَائِبَ ١٣ مُعَلِينَا  
 لَيْسَتَلِينَ أَفْرَاسًا ١٤ وَيَيْضًا ١٥ وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مَقْرِنِينَا ١٦

(١) ويروى تحت النجاد ويروى تحت النطاق (٢) ويروى على (٣) ويروى  
 متونهن وهي رواية التبريزي (٤) ويروى إذا عرينا (٥) ويروى  
 مسومة نقائذ الخ (٦) ويروى كرام وهي رواية التبريزي (٧) ويروى  
 فوارسهن (٨) ويروى نذرا (٩) ويروى فوارس بدل كتائب وهي رواية  
 التبريزي (١٠) ويروى لتستلين أبدانا (١١) ويروى مقنعينا وذكرا المفضل  
 الضي ان هذا البيت ليس من هذه المعلقة وكذلك البيت الذي بعده المشهور  
 أنه ليس منها

تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ قَدْ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينًا  
 إِذَا مَارَحَنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَا ۝ كَا أَضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِينَا  
 يَقْتَنَ جِيَادَنَا وَيَقْلَنَ لَسْتُمْ ۝ بَعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا  
 إِذَا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا ١ بَقِينَا ۝ لَشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حِينَا  
 ظَعَانٍ ٢ مِنْ نَبِيِّ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ۝ خَلَطَنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا  
 وَمَا مَنَعَ الظَّعَانِ مِثْلُ ضَرْبٍ ۝ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا ٣  
 كَانَا ٤ وَالسِّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ ۝ وَلَدَنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَ  
 يَدْهُونُ الرُّؤُسَ كَمَا تَدْهِي ۝ حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا  
 وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْهُ مَعَدٌ ۝ إِذَا قُبِّبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا  
 بَأَنَا الْمُطْعَمُونَ ٥ إِذَا قَدَرْنَا ۝ وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا ٦

(١) ويروى فلا تركنا بدل فلا بقينا ويروى ولا بقينا بدل ولا حيننا

(٢) يروى بالرفع والنصب (٣) بضم القاف وكسر هاء جمع قلة وهي خشبة الا

أنه شاذ (٤) المشهور ان هذا البيت ليس من هذه القصيدة ولم يرو الخطيب

هذا البيت ولا الذي بعده (٥) ويروى غير نخر (٦) ويروى وانا المنعمون

ويروى بان المطعمون بكل كحل اي سنة شديدة (٧) ويروى اذا اتينا

وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أُرَدُّ • وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِئْنَا  
وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا • وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا  
وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطْعِمْنَا • وَأَنَا الْعَارِمُونَ إِذَا عُصِينَا  
وَنَشْرَبُ ١ إِنْ وَرَدَنَا الْمَاءُ صَفْوًا • وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينًا  
أَلَا بَلِّغُ ٢ بَنِي الطَّلَاحِ عَنَّا • وَدُعْمِيَا فَكَيْفَ وَجَدَ ثَمُونًا  
إِذَا مَا الْمَلِكُ سَأَلَ النَّاسَ خَسْفًا • أَيْنَا ٣ أَنْ نَقْرَ الذِّلَّ ٤ فِيْنَا  
لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا • وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا  
بُغَاةَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا • وَلَكِنَّا سَنَبْدُ ظَالِمِينَا  
مَلَأْنَا الْبَرْحَى ضَاقَ عَنَّا • وَنَحْنُ الْبَحْرُ ٥ تَمْلُؤُهُ سَفِينَا  
إِذَا بَلَغَ ٥ الرُّضِيعُ لِنَافِطَامًا • تَخْرُلُهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

(١) ويروى وأنا الشاربون الماء صفوا وهي رواية الخطيب التبريزي

(٢) ويروى ألا سائل وفي رواية الأارسل (٣) ويروى الخسف وهي

الرواية المشهورة (٤) روى البحر بالرفع والنصب (٥) هذه هي الرواية

الصحيحة ويروى • إذا بلغ الفطام لناصبي



— القصيدة والمعلقة السادسة —

لعنثة بن شداد العبسي ، وهو عنثة بن شداد وقيل : ابن عمرو  
ابن شداد ، وقيل عنثة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد بن مخزوم  
ابن ربيعة وقيل مخزوم بن هوف بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس  
ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن  
مضر (وهي)

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ \* أَمْ هَلْ عَرَفَتِ النَّارُ بَعْدَ تَوَهُمِ  
أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ \* حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ  
وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقِي \* أَشْكُو إِلَى سَفْعِ رَوَاكِدِ جُثَمِ  
يَا دَارَ عِبَلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي \* وَعَمِي صَبَا حَادَارَ عِبَلَةٍ وَأَسْلَمِي  
دَارُ لَانَسَةٍ غَضِيضٍ طَرَفُهَا \* طَوَّعَ الْعَنَاقَ لَذِيذَةِ الْمُتَبَسِّمِ  
فَوَقَّعْتُ فِيهَا نَاقِيً وَكَأَنَّهَا \* فَدَنُّ لَأَقْضَى حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ  
وَتَحُلُّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا \* بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَشَلِّمِ

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من رواية التبريزي ، والزوزني

(٢) هذا البيت لم يروه الخطيب التبريزي ، (٣) زاد محمد بن خطاب

هنا بيتا لم يروه غيره وهو .

وتظل عيلة في الحزوز تجرهما وأظل في حلق الحديد المبيح

حَيَّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدِهِ \* أَقْوَى، وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ  
 حَلَّتْ ١ بَارِضَ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ \* عَسْرًا عَلَى طَلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمِ  
 عَلَّقَتْهَا عَرْضًا وَأَقْتَلَتْ قَوْمَهَا \* زَعَمًا لَعَمْرُأَيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ  
 وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ \* مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمُكْرَمِ  
 كَيْفَ ٢ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا \* بَعِيزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِ  
 إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَأَتَمَّا \* زُمْتُ رِكَابُكُمْ بَلِيلِ مُظْلِمِ  
 مَا رَأَعْنِي الْأَحْمُولَةُ أَهْلَهَا \* وَسَطًا لِلدِّيَارِ سَفْحُ الْحَمِيمِ ٣  
 فِيهَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً \* سُودًا كَغَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ  
 إِذْ تَسْتَبِيكَ بَذَى ٤ غُرُوبٍ وَاضِحٍ \* عَذِبٍ ٨ مَقْبَلُهُ لَذِيذُ الْمَطْعَمِ  
 وَكَأَنَّ قَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ \* سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

(١) ويروى : شطت مزار العاتقين فاصبحت \* الخ وهي رواية أبي عبيدة

(٢) ويروى شط المزار اذا تربع أهلها \* حضنا راحلك ما كن بالغيل

(٣) ويروى وسط الرذاب (٤) ويروى اححم \* المهملتين (٥) ويروى خيلة

(٦) ويروى اذ تتعيك بذى غروب (٧) ويروى باصلى ناعم

(٨) ويروى عذب المذاقة بهذوهم النور (٩) ويروى وكان ريفارة هندية

أَوْرُوضَةٌ أَنْفَاتُضَمْنَ نَبْتَهَا • غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ  
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ ١ بُكْرٍ حُرَّةٍ • فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ ٢ كَالَّذِهِمِ  
سَحَاوَتَسْكَابًا ٣ فَكُلَّ عَشِيَّةٍ • يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ  
وَحَلَاءُ الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ • غَرْدًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ  
هَزَجَاهُ يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ • قَدَحَ الْمَكْبُ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ  
نَمَسَى وَتَصَبَّحَ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ • وَأَيَّتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمِ ٦ مُلْجَمِ  
وَحَشِيَّتِي سَرَجَ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى • نَهْدَ مَرَاكَلَهُ نَيْلِ الْحَزْمِ  
هَلْ تَبْلَغُنِي دَارَهَا شَدْنِيَّةٍ • لَعْنَتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمِ  
نَخَّاطَرَةُ غَبِّ السَّرَى زِيَاةً • تَطْسُ ٧ الْأَكَامَ بِوَحْدِهِ خَفِّ مِيمِ  
فَكَأَنَّمَا أَقْصَى الْأَكَامَ عَشِيَّةٍ • بِقَرِيبٍ بَيْنَ الْمُسْتَمِينَ مُصْلَمِ

(١) ويروى كل عين ثرة والاولى رواية الخطيب والزوزنى

(٢) ويروى حديقة (٣) ويروى وساحية (٤) ويروى وتري

الذباب بها يغنى وحده هزجا كفعل الشارب المترنم، وهى رواية الأصمعي  
وأبى عبيدة (٥) ويروى غردا يسن ذراعه بذراعه

(٦) ويروى أجرد (٧) ويروى نقص (٨) ويروى بكل خف

ويروى بذات خف ويروى وقع خف (٩) ويروى وكانما أقروا الحزون



تَأْوِي (١) لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أُوتِ \* حَزَقٌ بِمَانِيهِ لَا يَعْجَمُ طَمَعُهُ  
يَتَبَعْنَ قَلَّةً رَأْسَهُ وَكَانَهُ \* حَرَجٌ (٢) عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُخِمٌ  
صَعْلٌ يَعُودُ بَنَى الْعَشِيرَةَ بِيضُهُ \* كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ  
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرِ ضَيْنٌ فَاصْبَحَتْ \* زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمْ  
وَكَاثِمًا تَنَائِي (٣) بِجَانِبِ دَفْهًا أَلْ \* وَخَشْيٌ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْجُمِ  
هَرَجَانِيبٌ كُلُّهَا عَطَفَتْ لَهُ \* غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ  
أَبْقَى لَهَا طُولُ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا (٤) \* سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ  
بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ (٥) الرَّدَاعِ كَأَمَّا \* بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْضَمِ  
وَكَانَ رَبًّا أَوْ كَيْلًا مُعَقَّدًا \* حَشٍّ ٦ الْوُقُودِ ٧ بِهِ جَوَانِبُ قُمْحِ  
يَنْبَاعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبِ جَسْرَةِ (٨) \* زِيَاةً مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ  
إِنْ تُغْدِ فِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتْنِي \* طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

(١) ويروى . تبرى له حول النعام كما انبرت . ويرى حزق النعام

(٢) ويرى حرج ويرى زوج على حرج (٣) بالهاء في أوله والياء .

(٤) ويرى عمدا (٥) ويرى على ماء الرداع (٦) ويرى حش القيان وهي

الرواية المشهورة (٧) بضم الاولى وفتحها والضم اجود (٨) ويرى حرة

أَتَنَى عَلَى بَمَاعَلَيْتُ فَاتَنَى • سَمَحَ مَخَالَطَتِي (١) إِذَا لَمْ أَظْلَمِ  
 فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنْ ظَلِمْتُ بِاسِلٍ • مَرْمَذَاقُهُ كَطَعِمِ الْعَلَقِمِ  
 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا • رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ  
 بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ • قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ ٢  
 فَإِذَا شَرِبْتُ فَاتَنَى مُسْتَهْلِكٌ • مَالِي وَعَرِضِي وَأَفْرِمٌ يَكْلَمُ  
 وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى • وَكَأَ عَلَيَّ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي  
 وَحَلِيلِ غَايَةِ تَرَكْتُ مُجْدَلًا • تَمَكُّوْا فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ  
 سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ • وَرَشَاشٍ مُنَافَذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ  
 هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ • إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي  
 يَذَلَّ أَزَالُ عَلَى رَحَالَةٍ سَابِحٍ • نَهْدٌ تَعَاوَرُهُ الْكَلَامَةُ مُكَلَّمِ  
 طَوْرًا يُجْرَدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً • يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَسِيِّ عَرْمَرِمِ  
 تَجْبُرُكَ مِنْ شَرِّ الْوَقِيعَةِ أَتَنَى • أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفَى عِنْدَ الْمَغْنَمِ

مكرم بالراء (١) ويروى مخالفتي وهي رواية الخطيب (٢) يروى ملتم

(٣) يروى بفتح الراء وكسرها (٤) يروى تعاوده بفتح الراء ويرى قد تعاود،

فَارَى ١ مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتَهَا ۝ فَيَصُدُّنِي عَنْهَا الْحَيَا وَتَنْكَرُمِي  
 وَمَسَدَجَجٍ ٢ كَرِهَ الْكَلَامَةَ نَزَالَهُ ۝ لَا أَمْنُ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ  
 جَادَتْ لَهُ كَفَى بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ۝ بِمُتَقَفٍ صَدَقَ الْكُتُوبِ مَقُومٌ  
 بِرَحِيَّةِ الْفَرَعَيْنِ ٣ يَهْدِي جَرَسُهَا ۝ بِاللَّيْلِ مَعْتَسِمُ الذُّنَابِ الضَّرْمِ  
 فَشَكَكَتُ ٤ بِالرَّيْحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ ۝ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ  
 فَتَرَكَتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ ٥ يَنْشَنُهُ ۝ يَقْضِي حَسَنَ بَنَانِهِ وَالْمَعْصَمِ ٦  
 وَمَشَكَتُ سَابِغَةَ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا ۝ بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٌ  
 رَبِّدِيدَاهُ ٧ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا ۝ هَتَاكَ غَايَاتِ ٧ التَّجَارِ مَلُومٌ  
 لَمَّا رَأَى قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ ۝ أَبْدَى ٨ نَوَاجِذَهُ لَغَيْرِ تَبَسُّمٍ  
 فَطَعْنَتْهُ بِالرَّيْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ ۝ بِمَهْنَدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مُخْذَمٌ  
 عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارَ كَأَنَّمَا ۝ خَضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسَهُ بِالْعِظْمِ

(١) قال شيخنا رحمه الله: هذا البيت ليس من رواية الأصمعي ولا غيره  
 من المشهورين فيما أعلم (٢) بفتح الجيم الأولى وكسرهما (٣) ويروى برغبة  
 الفرعين (٤) الرواية المشهورة السباع وهذا البيت لم يروه إلا الأصمعي  
 (٥) ويروى كشت ويروى يمدنه بدل ينشئه (٦) ويروى ما بين قلة رأسه  
 والمعصم (٧) ويروى رايات (٨) ويروى شد

(م ٤ — متن القصائد العشر)



بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ • يُحَذِي زَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ  
يَأْشَاءَ مَا قَصَّ لَمَنْ حَلَّتْ لَهُ • حَرَمَتْ عَلَى وَلِيِّهَا لَمْ تَحْرَمِ  
فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي • فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَاعْلَمِي  
قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غُرَّةً • وَالشَّاءَ مُمَكِّنَةً لِمَنْ هُوَ مُرْتَمٍ  
وَكَأَنَّمَا أَلْفَقْتُ بِحَيْدٍ جِدَايَةَ • رَشًا مِنَ الْغَزَلَانِ حُرَارَتِهِمْ  
نُبِثَتْ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي • وَالْكَفْرَ مَخْبِثَةً لِنَفْسٍ الْمُنْعَمِ  
وَلَقَدْ حَفِظْتُ رِصَاةَ عَمِّي بِالضَّحَى • إِذْ تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضْعِ الْقَمِ  
فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي • غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمِغِمِ  
إِذْ يَتَقُونَ بِي الْأَسِنَّةَ لَمْ أُخِمِ • عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مَقْدَمِي  
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ • يَتَذَامُرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مَذْمَمِ  
يَدْعُونَ عَنَتَ الرِّمَاحِ كَأَنَّهُمْ • أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدَمِ  
مَازِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِثَغْرَةٍ نَحْرَهُ • وَلَبَّانَهُ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالْدَمِ

(١) ويروى سلاحه (٢) ويروى فتجسسني بالحاء المهملة (٣) ويروى

لا تتقي (٤) ويروى بغرة وجهه

فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ ۝ وَشَكَى إِلَى بَعِيرَةٍ وَتَحْمَحِمِ  
 لَوْ كَانَ يَدْرِى مَا الْمُحَاوَرَةُ أَشْتَكَى ۝ وَلَكَانَ الْوَعْلَمَ الْكَلَامَ مَكْلَمِي  
 وَلَقَدْ شَنِى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا ۝ قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيَكُ عَنَتَرًا قَدِمِ  
 وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسَا ۝ مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ  
 ذَلَّ رِكَابِي ۲ حَيْثُ شَتَّ مَشَايِعِي ۝ قَلْبِي وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمِ  
 إِنِّي عَدَانِي أَنَّ أَزُورَكَ فَاعْلَمِي ۝ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَبَعْضَ مَا لَمْ تَعْلَمِي  
 حَالَتْ رِمَاحُ ابْنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ ۝ وَزَوْتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مِنْ لَمْ يَجْرِمِ  
 وَلَقَدْ كَرَرْتُ الْمَهْرَ يَدِي نَحْرَهُ ۝ حَتَّى اتَّقَتْنِي الْخَيْلُ بِابْنِي حَذِيمِ  
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ ۝ لِلْحَرْبِ دَائِمَةً عَلَى ابْنِي ضَمِيمِ  
 الشَّائِمَى عَرِضِي وَلَمْ أَشْتِمَهُمَا ۝ وَالنَّازِدِينَ إِذَا لَمْ الْقَهْمَادَى  
 إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا ۝ جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِ ۴ قَشْعَمِ

(١) ويروى أو كان (٢) ويروى جمالى (٣) يروى مصاحبى عقلى ويروى

ومشايعى لى ويروى أحفزه برأى مبرم (٤) بفتح النون وشرها

— القصيدة والمعلقة السابعة —

للحرث بن حنظلة اليشكري وهو الحارث بن حنظلة بن مكروه بن يزيد  
ابن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن عاصم بن ذبيان بن كنانة  
ابن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دغيم بن  
جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (وهي)

آذَنَّا بِبَيْنِهَا اسْمَاءُ \* رَبِّ تَاوِيْمَلْ مِنْهُ الثَّوَاءُ  
بَعْدَ عَهْدِ لَنَا بِبُرْقَةِ شَمَا \* فَادْنَى دِيَارِهَا الْخَلَصَاءُ  
فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ \* فَاَعْنَا \* قُ قِتَاقُ \* فَعَازِبُ فَالْوَفَاءُ  
فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ \* بُبُ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ  
لَا أَرَى مَنْ عَدْتُ فِيهَا فَاَبْكِي \* يَوْمَ ٣ دَلَّهَا وَمَا يُحِيرُ الْبَكَاءُ  
وَبَعَيْنِكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ \* أَلْنَا \* رَأَخِيرًا تُلَوِي بِهَا الْعَلْيَاءُ  
فَتَوَرَّتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدِهِ \* بِخَزَازِي هَهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ  
أَوْقَدْتُهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِيْنِهِ \* بَعُودَ كَمَا يُلُوحُ الضِّيَاءُ  
غَيْرَانِي قَدْ اسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ \* إِذَا خَفَّ بِالثَّوَى النَّجَاءُ

(١) ويروى لها والاولى رواية الزوزنى (٢) ويروى فاعلى ذى فتاق وهي رواية  
الخطيب (٣) ويروى فابكى أهل ودوما يرد البكاء. (٤) ويروى بخزاز وهي رواية  
الخطيب (٥) ويروى فخصى ذى قضين ويروى بين العقيق وذى الصدر



بِزُفُوفٍ كَانَتْهَا هَقْلَةٌ أَمْ ۖ رَثَالٌ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ  
 أَنْتَ نَبَاةٌ وَأَفْزَعَهَا أَلْقَى ۖ أَصْ عَصْرًا ۙ وَقَدَدْنَا الْأَمْسَاءُ  
 فَتَرَى خَلْفَهَا مِنْ الرَّجْعِ وَالْوَقْ ۖ حِ مَنِئًا كَانَتْهُ إِهْبَاءُ ۙ  
 وَطَرَاقًا مِنْ خَلْفَيْنِ طَرَاقٌ ۖ سَاقَطَاتُ الْوَتِ ۙ بِهَا الصَّحْرَاءُ  
 أَتَلَّهَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلٌّ ۖ أَبْنِ هَمِّ بَلِيَّةٍ عَمِيَاءُ  
 وَأَتَانَا مِنْ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ ۖ ۙ خَطْبٌ نَعْنَى بِهِ وَنِسَاءُ  
 أَنَّهُ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو ۖ نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ ۖ ۙ إِحْفَاءُ  
 يَخْلُطُونَ الْبَرَى ۖ مَنَا بَذَى الذِّئْبِ ۖ بِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلَى الْخَلَاءُ ۙ  
 زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيَةَ ۖ رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ  
 أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ ۙ ۘ فَلَبَّا ۖ أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

- 
- (١) ويروى قصرا والأولى رواية الخطيب والزوزى (٢) روى بفتح  
 أوله أو كسره (٣) ويروى تلوى ويروى أودت ويروى تودى (٤) ويروى  
 وأتاني من الحوادث والانباء خطب أعنى به واساء، ويروى وأتانا عن  
 الأرقام أنباء وخطب نعنى به ونساء (٥) روى بفتح الهمزة وكسرها  
 (٦) ويروى فى قولهم (٧) روى بفتح الخاء وكسرها (٨) ويروى جمعوا  
 ويروى اجمعوا أمرهم عشاء

مِنْ مَّنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصَدُّعٍ هَالٍ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءٍ (١)  
 أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقَشُ (٢) عَنَا (٣) عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِنَاكَ بَقَاءُ  
 لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا (٤) قَبْلَ مَا قَدَّوْشِي بَنَا الْأَعْدَاءُ  
 فَبَقِينَا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنَمٍّ (٥) نَاءٍ حُصُونٍ (٦) وَعِزَّةٍ (٧) قَعَسَاءُ  
 قَبْلَ مَا الْيَوْمَ يَيْضُتُ بَعْيُونِ (٨) نَاسٍ فِيهَا تَعِيطُ (٩) وَلِبَاءُ  
 وَكَانَ الْمَنُونُ تَرْدِي بِنَارِهِ (١٠) عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ  
 مُكْفَرًا (١١) عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرَهُ تَوَهُ (١٢) لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ  
 إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالِسَتِ الْجَمْعُ (١٣) نَفَآبَتْ لِنَحْصِمِهَا الْأَجْلَاءُ  
 مَلِكٍ مَقْسُطٍ (١٤) وَأَكْلُ (١٥) مِنْ يَمِيْنٍ شَيْءٍ وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الشَّنَاءُ

- 
- (١) ويروى الرغاء (٢) ويروى المحبر ويروى المقرش ويروى المخبر  
 (٣) ويروى اناطالما (٤) ويروى تنمينا ويروى فلولونا (٥) ويروى  
 جدود وهي راية الخطيب (٦) ويروى ومنعة (٧) ويروى ترمي بنا  
 أعصم جون ويروى ترمي بنا أصحم عصم ويروى ترمي بنا أحقن صتما ويروى  
 ترمي على أصحم صم (٨) ويروى مكفهر بالحفض على رواية ترمي على أصحم صم  
 (٩) ويروى ماترتوه (١٠) ويروى باسط (١١) ويروى وأكرم

أَيُّهَا خُطَّةُ أَرَدْتُمْ فَادُّوهُ هـ هـ إِلَيْنَا تَشْنِي بِهَا ٢ الْأَمَلَاءُ  
 إِنْ نَبَشْتُمْ مَابِينَ مَلْحَةٍ فَالْصَّا هـ قَبِ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ  
 أَوْتَقَشْتُمْ فَالْنَقَشُ بِحَشْمِهِ ٣ النَّاسُ هـ سُ وَفِيهِ الْأَسْقَامُ وَالْأَبْرَاءُ ٣  
 أَوْسَكْتُمْ عَنَا فَكُنَّا كَنَّا ٤ أَهْ هـ مَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا الْأَقْدَاءُ ٤  
 أَوْمَنْعْتُمْ مَا تُسَالُونَ فَمَنْ حُدَّ هـ ثَمَوُهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ هـ  
 هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يَنْتَهَبُ النَّاسُ هـ سُ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ ٦  
 إِذْ رَفَعْنَا ٧ الْجَمَالَ مِنْ سَعَفِ الْبَحْرِ هـ رَيْنَ سِيرًا حَتَّى نَهَاها الْحَسَاءُ  
 ثُمَّ مَلْنَا عَلَى كَتَمِيمٍ فَاحْرَمَ هـ نَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ ٨ إِمَاءُ  
 لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّوِيَّ ٩ لَ وَلَا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النِّجَاءُ ٩  
 لَيْسَ يَنْجِي الَّذِي يُوَائِلُ مِنَّا ١٠ هـ رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجُلَاءُ ١٠

(١) ويروى أخذتم (٢) ويروى تسعى ويروى تمشي (٣) ويروى  
 السقام ويروى الصبح ويروى الضجاج (٤) ويروى فكننا جميعا مثل عين،  
 ويروى أبعدوا في المداوكونوا كمن الخ (٥) ويروى الغلاء بالمعجمة  
 (٦) ويروى لواء (٧) ويروى اذكر كنا (٧) ويروى مر (٩) روى بفتح  
 النون وكسرهما (١٠) ويروى

هـ ليس ينجي الذي يوايل منا الخ هـ ويروى ينجي هـ وائلا الخ



فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى • مَلَكَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ  
 مَلَكَ أَضْرَعُ<sup>١</sup> الْبَرِّيَّةَ لَايُوءَ جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كَفَاءُ  
 مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَطَّلُوا • لُ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى<sup>٢</sup> الْعَفَاءُ  
 كَتَايِفَ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا<sup>٣</sup> الْمُنْذِرُ هَلْ نَحْنُ لِابْنِ هَنْدٍ رِعَاءُ  
 إِذْ أَحَلَّ<sup>٤</sup> الْعِلَاقَةَ مَيْسُو • نَفَادَى دِيَارِهَا الْعَوَصَاءُ  
 فَتَاوَتْ<sup>٥</sup> لَهُمْ قَرَاظِبَةٌ مِنْ • كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ  
 فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدِينَ وَأَمْرُ<sup>٦</sup> الْآلِ • بَلَغَ تَشَقُّي بِهِ الْأَشْقِيَاءُ  
 إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا • فَسَاقَةً • هُمْ إِلَيْكُمْ أَمْنِيَّةً أَشْرَاءُ  
 لَمْ يَغْرُواكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ • يَرْفَعُ • الْآلُ جَمْعَهُمْ وَالضَّحَاءُ  
 أَيُّهَا الشَّانِي<sup>٧</sup> الْمُبْلَغُ عَنَّا • عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَذَلِكَ<sup>٨</sup> انْتَهَا

(١) أضرع بالراء ليست من رواية الشنقيطي رحمه الله، ويروى  
 أضلع (٢) ويروى إذا أصبت (٣) ويروى العلياء (٤) ويروى فتاوت له  
 (٥) ويروى رفع آل شخصهم (٦) هذه رواية الخطيب ورواية الروزي أيها  
 الناطق، ويروى أيها الكاذب (٧) ويروى وهل له القاء، وزاد التبريزي  
 هنا يتنا وهو

مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَاتٌ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهَا الْقَضَاءُ  
 آيَةُ شَارِقِ الشَّقِيقَةِ اذْجَا \* مُوَا جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لَوَا  
 حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْثَمِينَ بِكَبِشٍ \* قَرَضِي كَانَهُ عِبْلًا  
 وَصَتِيتَ مِنَ الْعَوَاتِكِ مَاتَهُ \* هَاهُ ٢ إِلَّا مَبِضَّةٌ رَعْلًا  
 فَجَبْنَاهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَنْجُو \* رَجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ  
 وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزَنِ ٣ نَهْلًا \* نَ شِلَالًا وَدَى الْأَنْسَاءُ  
 وَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تَنْتَفِزُ \* وَزُ عَنْ جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ  
 وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَمَا إِنَّ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ  
 ثُمَّ حَجَرًا أَعْنَى ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ \* وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ  
 أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدُّ هُمُوسٍ \* وَرِيحٌ إِنْ شَنَعَتْ غَبْرَاءُ  
 وَفَكَكْنَا غُلَّ أَمْرِ الْقَيْسِ عَنْهُ \* بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَذَابُ

ان عمرا لنا لديه خلال غير شك في كلن البلاء

(١) ويروى في فضائهن (٢) وروى لانتهاه (٣) ويروى على حزم

(٤) هذا البيت مكرر مع ما قبله (٥) ويروى ان شمرت

وَمَعَ الْجُونِ جُونِ آلِ بَنِي الْأَوْسِ \* سِ عُنُودُ كَانَتْهَا دَفْوَاهُ  
 مَا جَزَعْنَا تَحْتَ الْعِجَابَةِ إِذْ وَآ \* وَاشْلَالًا وَإِذَا تَلْظَى الصَّلَاةُ  
 وَأَقْدَنَاهُ رَبِّ غَسَّانَ بِالْمَنَّةِ \* ذَرِكْرَهَا أَذْلَا تُكَالُ الدِّمَاءُ  
 وَقَدَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْسَلَةٍ \* كَرَامِ أَسْلَابِهِمْ أَغْلَاءُ  
 وَوَلَدْنَا عَمْرُو بْنَ أُمِّ أَنْاسٍ \* مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْحَبَاءُ  
 مِثْلَهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوْمِ \* مِ قَلَاةٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ  
 فَاتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَاشِيَّ \* وَإِلْمَا \* تَتَعَاشُوا فِي التَّعَاشِي الدَّاءِ  
 وَادُّكُرُوا حَلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا \* قَدَّمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكُفْلَاءُ  
 حَذَرَ الْجَوْرِ وَالتَّعْدِي وَهَلْ يَنْ \* قُمْضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ  
 وَأَعْلُوا أَنَّا وَلِيَّاكُمْ \* فِي \* مَا اشْتَرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءُ  
 عَنَّا بِاطْلَا وَظُلْمًا كَمَا تَع \* تَرُّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيِّضِ الظُّبَاءُ

(١) هذه رواية الزوزني ورواية التبريزي \* إذولت بإفهامها وحرر الصلاة \*

(٢) رواية الزوزني وأتيناهم (٣) وروى قلاء بكسر الفاء، وفي قلاءة

النصب والرفع (٤) رواية التبريزي والتعدي (٥) يروى حذر الخوف

(٦) رواية الخطيب ولن ينقض



أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كُنْدَةٍ أَنْ يَدُ \* نَمَّ غَازِيَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ  
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى لِيَادٍ كَمَا قِيلَ لَطَسِمِ أَنْحُومُ الْآبَاءُ  
لَيْسَ مِنَّا الْمُضْرِبُونَ وَلَا قِيدُ \* سِ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ  
أَمْ جَنَاحًا بَنَى عَتِيقٍ فَنَنْ \* يَغْدِرُ فَإِنْ مِنْ حَرْبِهِمْ لِبَرَاءُ  
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى إِيَادٍ كَمَا نِيدُ \* طَ بِحُوزِ الْمُحْمَلِ الْأَعْبَاءُ  
وَتَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بَائِدٍ \* هِمَّ رِمَاحٍ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ  
تَرْكُومُ مَلْحَبِينَ وَأَبْوَا \* بَنَابٍ يَصْمُ مِنْهَا الْحَدَاءُ  
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةَ أَوْمًا \* جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ  
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أَمْ لِيَدُ \* سِ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْنَا أُنْدَاءُ  
نَمَّ جَاؤَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرَوْ \* جِعَ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ  
لَمْ يَخْلَوْا بَنَى رِزَاحٍ يَبْرَقَا \* نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ  
نَمَّ فَاؤَا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّلْمِ \* رِ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ الْمَاءُ

تَمْ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الْغَلَا \* قِ لَارَاقَةُ وَلَا إِبْقَاءُ  
وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّيْدُ عَلَى يَوْمِ الْحَيَارِينَ ١ وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ  
(القصيدة الثامنة)

قال الاعشى ابوبصير واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل  
ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن  
علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعى بن جديلة  
ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (وهي)

وَدَعُ هَرِيرَةً إِنْ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ \* وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ ١  
غُرَاءُ فِرْعَاءُ مُصْقُولٌ عَوَارِضُهَا \* تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ  
كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا \* مَرَّ السَّحَابَةُ لَارِيثٌ وَلَا عَجَلُ  
تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسِئاً إِذَا انْصَرَفَتْ \* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجَلُ  
لَيْسَتْ كَنْ يَكْرَهُ الْجِيرَانُ طَلَعَتَهَا \* وَلَا تَرَاهَا لَسَرُ الْجَارِ تَحْتَلُ  
يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا تَشَدُّدُهَا \* إِذَا تَقَوُّمُ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ  
إِذَا تُلَاعَبُ قُرْنَا سَاعَةً فَتَرَتْ \* وَارْتَجَّ مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَنِّ وَالْكَفَلُ

(١) هذه رواية الخطيب والوزني وروى ابن الأعرابي الحواري

صَفَرُ الْوَشَاحِ وَمِلُّ الدَّرْعِ بِهَكْتَةٍ \* إِذَا تَأَنَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ  
 نَعَمَ الضَّجِيعُ غَدَاةَ الدَّجْنِ يَصْرَعُهَا \* لِلذَّةِ الْمَرْءُ لَا جَافَ وَلَا تَقِلُ  
 هَرُّ كَوَلَةٍ فَتَقُ دَرَمٌ مَرَّافِقُهَا \* كَانَ انْخَصَبَا بِالشُّوكِ مُتَعَلِّ  
 إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً \* وَالزَّبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمْلُ  
 مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ \* خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مَسِيلٌ هَطْلُ  
 يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ \* مُوزَرٌ بَعِيْمٌ النَّبْتُ مُكْتَهِلُ  
 يَوْمًا بِأَطْيَبِ مَسْنَاهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ \* وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ  
 عُلِقَتْهَا عَرَضًا وَعُلِقَتْ رَجُلًا \* غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
 وَعُلِقَتْهُ فَتَاةٌ مَا يُجَاوِلُهَا \* وَمِنْ بَنِي عَمِّهَا مَيْتٌ بِهَا وَهْلُ  
 وَعُلِقْتَنِي أَخِيرِي مَا تَلَا مَنِي \* فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا كُلُّهُ تَبْلُ  
 فَكُنَّا مَغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ \* نَاءٌ وَدَانٍ وَمُخْبُولٌ وَمُحْتَبِلٌ

(١) ويروى تصرعه، والتقل من تن الرائحة (٢) هذه رواية الخطيب  
 ويروى آونقوالعيرالورد، والآونة جمع آن (٣) ويروى خبل (٤) ويروى  
 الحب حي (٥) روى الاصمعي ومحبول ومحتبل بالخاء المهملة



صَدَّتْ هَرِيرَةً عَنَّا تَكَلَّمْنَا \* جَهْلًا بِأَمِّ خَلِيدٍ حَبْلٍ مَن تَصِلُ  
أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ \* رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مَفْسَدٌ خَبِلُ  
قَالَتْ هَرِيرَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا \* وَيْلٌ عَلَيْكَ وَوَيْلٌ مِنْكَ يَا رَجُلُ  
إِمَّا تَرَيْنَا حِفَاةً لَأَنعَالَ لَنَا \* إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْنُ وَنَتَعَلُّ  
وَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ \* وَقَدْ يُحَازِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَشِلُّ  
وَقَدْ أَقْوَدُ الصَّبَا يَوْمًا فَيَتَّبِعُنِي \* وَقَدْ يَصَاحِبُنِي ذُو الشَّرَةِ وَالْغَزَلُ  
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْخَانُوتِ يَتَّبِعُنِي \* شَاوِمْشَلْ شَلُولْ شَلْشَلْ شَوْلُ  
فِي فِتْيَةِ كَسِيفٍ الْهَنْدِ قَدْ عَلِمُوا \* أَنَّ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْنِي وَيَنْتَعِلُ  
نَازَعْتَهُمْ قَضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكَنِّئًا \* وَقَهْوَةٌ مَرَّةً رَأَوْقَهَا خَضِلُ  
لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهَنَةٌ \* إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا  
يَسْعَى بِهَا ذُو زَجَاجَاتٍ لَهُ نَظْفٌ \* مَقْلَصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلُ  
وَمُسْتَجِيبٌ نَحَالُ الصَّنَجِ يَسْمِعُهُ \* إِذَا تَرَجَّعَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

(١) هذه رواية الخطيب وروى أبو عبيدة صدت خليدة (٢) وروى

مفسد (٣) هذه رواية الخطيب وروى ذو الشارة . والشاره اليه الحسناء

(٤) وروى مرتفقا

وَالسَّاحِبَاتِ ذُبُولَ الرِّيطِ ١ آوَنَةً \* وَالرَّافِلَاتِ ٢ عَلَى انْجَازِهَا الْعَجَلُ  
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ ٣ قَدْ لَهَوْتُ بِهِ \* وَفِي التَّجَارِبِ طُولُ اللَّهْوِ وَالْغَزَلُ  
 وَبَلَدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوَحَّشَةٌ \* لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلُ  
 لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَرْكَبُهَا \* إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوَامَهُمْ كُلُّ  
 جَاوَزَتِهَا بِطَلِيحِ جَسْرَةٍ سُرْحٍ \* فِي مِرْفَقِهَا إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا قَسَلُ  
 بَلْ هَلْ تَرَى عَارِضًا قَدِ ابْتَأَرَمَقَهُ ٤ \* كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ شُعَلُ  
 لَهُ رَدَافٌ وَجُوزٌ مَقَامُ عَمَلٍ \* مُنْطَقٌ بِسَجَالِ الْمَاءِ مُتَّصِلُ  
 لَمْ يُلْهِنِي اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرْقَبَهُ \* وَلَا اللَّذَائِدُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا شُغْلُ ٥  
 قُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا \* شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ  
 قَالُوا نُمَارٌ قَبْطُنُ الْخَالِ جَادُهُمَا \* فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأُفْلَاحُ ٦ فَالْرَّجُلُ  
 فَالْسَفْحُ بِحَسْرَى خَنْزِيرٌ ٧ فَبِرْقَتُهُ \* حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الرُّبُوفُ فَالْحَبْلُ

- 
- (١) و يروى ذبول الخز (٢) و يروى الرافعات (٣) و يروى يوما  
 على الظرف، و يروى آخر البيت طول اللهو والشغل (٤) و يروى ارقبه،  
 و يروى يا من رأى عارضا (٥) و يروى ولا كسل و يروى ايضا ولا ثقل  
 (٦) و يروى فابواء (٧) يروى فالسفع اسفل خنزير

حتى تحمل منه الماء تسكفة \* روض القطاف كثيب الغينة السهل  
 يسقى ديارها قد أصبحت غرضاً \* زورا تجانف عنها القود والرسل  
 ابلغ يزيد بن شيبان مألوكه \* ابائيت اما تنفك تأنكل  
 ألت متبها عن تحت أثلتنا \* ولست ضارها ما طت الابل  
 كناطع صخرة يوما ليلقها \* فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل  
 تغرى بنار هط مسعود وإخوته \* عند اللقاء فتردى ثم تعزل  
 لا أعرفك إن جدت عداوتنا \* والتمس النصر منكم عوض تحتسل  
 قلزم أرماح ذي الجدين سورتنا \* عند اللقاء فترديهم وتعزل  
 لا تفعدن وقد أكلتها خطبا \* تعود من شرها يوما وتبطل  
 سائل بني اسد عنا فقد علوا \* أن سوف يأتيك من أنبا تشكسل  
 وأسأل قشيرا وعبد الله كلهم \* وأسأل ربيعة عنا كيف نفتعل  
 إنا نقاتلهم حتى نقتلهم \* عند اللقاء وإن جاروا إن جهلوا

(١) ويروى حتى تضمن (٢) ويروى عزبا (٣) رواية غير التبريزي

تلحم أبناء ذي الجدين ان غضبوا ارما حنا ثم تلقاهم وتعزل



قَدْ كَانَ فِي آلِ كُفَيْلٍ إِذَا هُمْ يَحْتَرِبُونَ ۖ وَالْجَاشِرِيَّةُ مِنْ يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ  
 إِلَى لَعْمَرٍ الَّذِي حَطَّتْ مِنْاسِمُهَا ۖ تَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ ۚ  
 لَنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ صَدْدًا ۖ لَنَقْتَلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَنَمِثِلُ  
 لَنْ مَنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ ۖ لَا تُلْقِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَتَقِلُ ۚ  
 لَا تَنْتَهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ ۖ كَالطَّنِّ يَهْلِكُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفَتْلُ  
 حَتَّى يَظْلُ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُرْتَفَقًا ۖ يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عَجَلُ  
 أَصَابُهُ هِنْدَوَانِي فَأَقْصَدَهُ ۖ أَوْ ذَابِلٍ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ مُعْتَدِلُ  
 كَلَّا زَعَمْتُمْ بَانَا لَا نَقَاتِلُكُمْ ۖ إِنَّا لَأَمْثَالِكُمْ يَاقَوْمَنَا قَتْلُ  
 نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْخَنُوضِ ضَاحِيَةٍ ۖ جَنِي فُطَيْمَةَ لَامِلٌ وَلَا عَزْلُ  
 قَالُوا: الطَّرَادُ فَقَتَلْنَا تِلْكَ عَادَتُنَا ۖ أَوْ تَنْزِلُونَ فَاِنَّا مَعَشَرٌ نَزْلُ  
 قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ ۖ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

(١) ويروى ان هم قعدوا (٢) وروى ابو عبيدة : منا سمها وسبق له اليه الباتر

القتل، وروى الاصمعي وسبق اليه الباتر العجل (٣) الشائع في تنقل بالقاء ويروى بالقاف

(٤) ويروى الطعان

## ( القصيدة التاسعة )

قال النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن  
 يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن ريث بن غطفان بن  
 سعد بن قيس بن عيلان مضر ويكنى أبا أمامة قال يمدح النعمان ويعتذر  
 إليه بما وشى به المنخل من شأن امرأته المتجردة ( وهي )

يَا دَارِمِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسِّنْدُ \* أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ  
 وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا كَيَّ اسْأَلَهَا \* عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ  
 إِلَّا أَوَارَى لَا يَأَى مَا أَيْنَهَا \* وَالتَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلَدِ  
 رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ \* ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالمِسْحَاةِ فِي الثَّادِ  
 خَلَّتْ سَيْلَ أُنَى كَانَ يَحْبِسُهُ \* وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ  
 أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا \* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ  
 فَدَعَّمَا تَرَى إِذْ لَا أَرْتَجِاعَ لَهُ \* وَأُمُّ الْقَتُودِ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ  
 مَقْدُوقَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا \* لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ  
 كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا \* بَنَى الْجَلِيلِ ٣ عَلَى مُسْتَانِسٍ وَحَدِ

(١) ويروى الاوارى بالرفع (٢) ويروى امست خلاء وامسى اهلها (٣) ويروى يوم الحليل

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَذَارِعُهُ \* طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصِّقْلِ الْفَرْدِ  
 سَرَتْ عَلَيْهِمِ الْجُوزَاءُ سَارِيَةٌ \* تَرْجَى الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ  
 فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ \* طَوَّعَ الشَّوَامَتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرْدِ  
 فَبْهَنَ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَرَ بِهِ \* صَمِعَ الْكُكُوبِ بَرِيثَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ  
 فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوْزَعُهُ \* طَعَنَ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمَجْهَرِ النَّجْدِ  
 شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْقَذَهَا \* شَكَّ الْمَيْطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ  
 كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ \* سَفُودٌ شَرِبَ نَسْوَهُ عِنْدَ مُفْتَادِ  
 فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرُّوقِ مُنْقَبِضًا \* فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقَ غَيْرِ ذِي أَوْدِ  
 لَمَّا رَأَى وَاشْتَقَّ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ \* وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قَوْدِ  
 قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا \* وَأَنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصْدِ  
 قَتْلِكَ تَبْلُغْنِي النِّعْمَانُ أَنَّ لَهُ \* فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْإِدْنِ وَفِي الْبَعْدِ  
 وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يَشْبَهُهُ \* وَمَا حَاشِيَ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ  
 إِلَّا سَلْبَانِ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ \* قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَأَحْدِثْهَا عَنِ الْفَنَدِ



وَحَيْسَ الْجِنِّ أَنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ \* يَبْنُونَ تَدْمِرَ بِالصَّفَاحِ وَالْعَمْدِ  
فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعَقِبَهُ بِطَاعَتِهِ \* كَمَا أَطَاعَكَ وَأَدَّلَهُ عَلَى الرَّشْدِ  
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَهُ مَعَاقِبَةً \* تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدِ  
أَعْطَى لِفَارِهِ حُلُوتَ وَابِعُهَا \* مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى نَكْدِ  
إِلَّا مِثْلَكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ \* سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ  
الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْآبِكَارَ زَيْنًا \* سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدِ  
وَالسَّاحِبَاتُ ذُيُولَ الْمُرْطِ ۖ فَتَقْهَا \* بَرْدُ الْهَوَاجِرِ كَالْفَزْلَانِ بِالْجَرْدِ  
وَالْحَيْلُ تَمَزَّعَ غَرْبًا فِي اعْتِنَاهَا \* كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشَّوْبِ وَيُوبِ الْبَرْدِ  
وَالْأَدَمُ قَدْ خِيسَتْ قَتْلًا مَرِاقُهَا \* مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدِّ  
وَأَحْكَمْ تَحْكُمُ قَتَاتِ الْحَيِّ ۖ إِذْ نَظَرْتُ \* إِلَى حَمَامٍ سِرَاعِ ۖ وَارِدِ ۖ الشَّمْدِ  
يَخْفَهُ جَانِبًا نَيْسِقٍ وَتَتَّبِعُهُ \* مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تَكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ  
قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا \* إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفَهُ قَتَدِ  
لِحُسْبُوهِ قَالَفُوهُ كَمَا حَسَبْتُ \* تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

فَكَمَلَتْ مِائَةً فِيهَا حَامَتُهَا \* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدَزَرْتَهُ حَجَجًا \* وَمَاهَرِيْقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ  
وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِنَاتِ الطَّيْرِ تَمْسَحُهَا \* رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنَدِ  
مَا لَنْ أَتَيْتَ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ \* إِذَا فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي  
إِذَا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مُعَاقِبَةً \* قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ مِنْ يَأْتِيكَ بِالْحَسَدِ  
هَذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قَذَفْتُ بِهِ \* طَارَتْ نَوَافِدُهُ حَرًّا عَلَى كَيْدِي  
أَنْبَشْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي \* وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ  
مَهْلًا فِدَاءُ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ \* وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمَنْ وَلَدَ  
لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \* وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ  
فَمَا الْفِرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ \* تَسْرِي أَوَازِيهِ الْعَبْرِينَ بِالزَّبْدِ  
يَمْسُدُهُ كُلُّ وَادٍ مُزِيدٌ لَجِبٍ \* فِيهِ حُطَّامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ  
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا \* بِالْخَيْزِرَانَةِ بَعْدَ الْآيْنِ وَالنَّجْدِ  
يَوْمًا بِأَجُودٍ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ \* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

هَإِنْ تَا عُدْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ تَفَعْتُ \* فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَا فِي الْبَلَدِ  
هَذَا التَّنَاقُطُ تَسْمَعُ لِقَائِهِ \* فَمَا عَرَضْتُ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفَدِ  
القصيدة العاشرة

قال عبيد بن الأبرص بن حاتم بن عامر بن مالك بن زهير بن  
مالك بن الحارث بن سعيد بن ثعلبة بن دودان بن خزيمية بن مدركة  
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (وهي)

أَقْرَبَ مَنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ \* فَالْقُطَيَّاتُ فَالذُّنُوبُ  
فَرَاكِسٌ قُتَالِبَاتٌ ١ \* فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبُ  
فَعَرْدَةٌ قَقْفَا حَسْبٌ ٢ \* لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ  
وَبَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا وَحْشًا ٣ وَغَيَّرْتُ حَالَهَا الْخُطُوبُ  
أَرْضٌ تَوَارَتْهَا شَعُوبٌ ٤ وَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبٌ  
إِمَّا قَتِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ ٥ وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيبُ  
عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ ٦ كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَعِيبٌ  
وَأَهْبِيَةٌ أَوْ مَعِينٌ مَعْنٌ ٧ مِنْ هَضْبَةٍ هَدُونَهَا لُحُوبٌ

(١) و يروى قُتَيْلِبَاتُ (٢) و يروى قَرْدَةٌ قَقَاءُ (٣) و يروى فُكْلُ (٤) و يروى

أَوْ مَعِينٌ مِنْ (٥) و يروى أَوْ هَضْبَةٌ



أَوْفَلَجَ يَطْنِ وَادٍ ۖ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ  
 أَوْجَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ ۖ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ سَكُوبٌ  
 تَصْبُرُ وَأَنْتَ لَكَ التَّصَابِي ۖ أَنَّى وَقَدْ رَأَيْتَكَ الْمَشِيبُ  
 أَنْ يَكُ حَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا ۖ فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ  
 أَوَيْكَ قَدْ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوْهَا ۖ وَعَادَهَا الْحُلُ وَالْجُدُوبُ  
 فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ تَخْلُوسُهَا ۖ وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبُ  
 وَكُلُّ ذِي إِسْلٍ مَوْرُوثٌ ۖ وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبُ  
 وَكُلُّ ذِي غِيَّةٍ يُووبُ ۖ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُووبُ  
 أَعَاقِرُ مِثْلُ ذَاتِ رَحِمٍ ۖ أَوْ غَائِمُ مِثْلُ مَنْ يَخِيبُ  
 مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ ۖ وَسَأَلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ  
 بِاللَّهِ يَدْرِكُ كُلَّ خَيْرٍ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيبُ  
 وَاللَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ۖ عَلَّامُ مَا خَفَتِ الْقُلُوبُ  
 أَفْلَحَ ۚ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يَبْلُغُ بِالْضَعْفِ ۓ وَقَدْ يَخْدَعُ الْأَرِيبُ

لَا يَعْظُ النَّاسُ مَنْ لَا يَعْظُ ١ • دَهْرًا وَلَا يَنْفَعُ التَّلِيْبُ  
إِلَّا سَجِيَّاتُ ٢ مَا الْقُلُوبُ • وَتُمْ يَصِيرَنَّ شَاتَا حَيْبُ  
سَاعِدٍ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا • وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبُ  
قَدْ يُوْصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ يَقْطَعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ  
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ • طُولُ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ  
يَا رَبِّ مَا وَرَدَتْ آجِنُ ٣ • سَيْلُهُ خَائِفٌ جَدِيدُ  
رِيشُ الْحَمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ • لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ وَجِيبُ  
قَطْعَتُهُ غَدَوَةٌ مُشِيحًا • وَصَاحِبِي بَادِنٌ خُبُوبُ  
عَيْرَانَةٌ مُوجِدٌ قَهَّارُهَا • كَانَ حَارَكَهَا كَثِيبُ  
أَخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسَهَا • لَاحِقَةٌ هِيَ وَلَا نِيُوبُ  
كَأَنَّهَا مِنْ حَمِيرِ عَانَاتٍ ٤ • جَوْنٌ بِصَفْحَتِهِ نَدُوبُ  
أَوْشَبُ يَرْتَعِي ٥ الرُّخَامَى • تَلْفَهُ شِمَالُ هُبُوبِ

(١) ويروى من لم يعظ الدهر (٢) ويروى الاسجايان القلوب (٣) رواية الخطيب  
التبريزي: بل رب ماء وردته آجن، ويروى ياربماء صرى وردته، والصرى جمع صرارة  
وهو المنير (٤) ويروى من حمير غاب، وهو اسم مكان (٥) ويروى بخنر

فَذَاكَ عَصْرٌ وَقَدْ أَرَانِي \* تَحْمِلُنِي نَهْدَةٌ سَرْحُوبٌ  
مُضْبِرٌ خَلَقَهَا تَضْيِرًا \* يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّيْبُ  
زَيْتِيَّةٌ نَائِمٌ ١ عُرُوقُهَا \* وَلَكِنْ أَسْرُهَا رَطِيبٌ  
كَأَنَّهَا لِقَوَّةٌ طَلُوبٌ \* تَيْبَسُ فِي ٢ وَكْرَهَا الْقُلُوبُ  
بَاتَتْ عَلَى أَرَمٍ عَذُوبًا ٣ \* كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ  
فَأَصْبَحَتْ فِي غَدَاةٍ قَرِيءٌ \* يَسْقُطُ عَنْ رِيشِهَا الضَّرِيبُ  
فَأَلْصَرَتْ أَثْلَبًا سَرِيعًا ٤ \* وَدُونَهُ سَبَسٌ ٥ جَدِيبُ  
فَتَفَضَّتْ رِيشَهَا وَوَلَّتْ \* وَهِيَ مِنْ نَهْضَةٍ قَرِيبِ ٨  
فَأَشْتَالَ وَارْتَاغٌ مِنْ حَسِيسٍ ٩ \* وَفَعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذُوبُ  
فَقَهَضَتْ نَحْوَهُ حَثِيثَةٌ \* وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ  
فَدَبَّ مِنْ ١٠ خَلْفِهَا دَيْبًا \* وَالْعَيْنُ حَمَلَتْهَا مَقْلُوبُ

(١) و يروى ناعم (٢) و يروى تخمر (٣) و يروى على راية (٤) و يروى قرة (٥) و يروى  
ينشط (٦) يروى فالصرت ثعلباً من ساعة و يروى فالصرت ثعلباً بعيداً (٧) و يروى ودون  
مرتعه شيوخوب (٨) و يروى البيت هكذا فتفترت ريشها فالتفضت وله طر نهضها قريب  
(٩) و يروى في خشيتها (١٠) و يروى ودب من خوفها، و يروى فنب من رأياها وهي رواية الخطيب



فَطَرَحَتْهُ ١٥ وَالصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبٌ	قَادِرٌ كَتَمَهُ
فَطَرَحَتْهُ ٢١ وَكَدَحَتْ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ	جَدَلَتْهُ
فَرَفَعَتْهُ ٢٥ فَأَرْسَلَتْهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ	فَعَاوَدَتْهُ
يَضْغُو وَخَلْبُهَا فِي دَفْنِهِ لَا يُدْ حِزْوَمُهُ مَنْقُوبٌ	

(١) اوروی مغوتہ (٢) بری فرغتہ موصفہ

## فہرست

القصائد العشر

صفحة	
٣	القصيدۃ الاولى لامرئ القيس
١١	دو الثانية لطرفة بن العبد
٢٠	دو الثالثة لزهير بن أبي سلي
٢٥	دو الرابعة للبد بن ربيعة
٣٤	دو الخامسة لعمر بن كثوم
٤٤	دو السادسة لعنزة بن شداد
٥٢	دو السابعة للحارث بن حنظل
٦٠	دو الثامنة للاعشى
٦٦	دو التاسعة للناطقة الذبياني
٧٠	دو العاشرة لعبد بن الابرص







